

كِتَابُ الأَربَعِينَ

فِي

فَضَائِلِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ

تأليف

الإمام عبد الرّحمن بن أبي بكر السّيوطي

المتوفى سنة ٩١١ هـ

تحقيق

الدّكتور طارق بن محمّد الطواري

الأستاذ المساعد في كليّة الشّريعة

- جامعة الكويت -

دار ابن حزم

كتاب الأربعين
في فضائل الخلفاء الراشدين



كتاب الأربعين في فضائل الخلفاء الراشدين

تأليف
الإمام عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
المتوفى سنة ٩١١ هـ

تحقيق
الدكتور طارق بن محمد الطوري
الأستاذ المساعد في كلية التربية
- جامعة الكويت -

دار ابن حزم

الطَّبْعَةُ الأُولَىٰ
١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م

ISBN 978-9953-81-487-2

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت ـ لبنان ـ ص.ب: 14/6366
هاتف وفاكس: 701974 ـ 300227 (009611)
بريد إلكتروني: ibnhazim@cyberia.net.lb

تمهيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وآله الطيبين وصحابته والتابعين وبعد:

فإن من نعمة الله علينا أن يستخدمنا في طاعته ولخدمة دينه، وإن من أجلّ النعم نعمة الاشتغال في علوم الشريعة ومن أشرفها علم الحديث رواية ودراية، وها آنذا أخرج جوهرة من مكنونها ودرة من بحرها ننفض عنها الغبار ونخرجها من متراكم البحار، لعل الله أن ينفع بها وتأخذ مكانها في المكتبة الإسلامية.

وفي الواقع هي مخطوط جليل القدر عظيم النفع للإمام السيوطي، تكلم فيه عن مناقب الخلفاء الراشدين الأربعة المهديين، حيث جمع في فضائل كل خليفة أربعين حديثاً نبوياً فصار جملة ما ورد في المخطوط مائة وستون حديثاً.

وقد قسم السيوطي المخطوط إلى أربعة أقسام كل قسم أطلق عليه اسم الخليفة المراد ذكر فضله ومرتبته حسب ترتيبه في الخلافة.

فكانت الأولى بعنوان: الروض الأنيق في فضل الصدِّيق.

والثانية: الدرر في فضائل عمر.

والثالثة: تحفة العجلان في فضائل عثمان.

والرابعة: القول الجلي في فضائل علي.

وقد جمعتها جميعاً في مسمى واحد أسميته **(الأربعين في فضائل الخلفاء الراشدين)** إلا أنني أفردت كل مخطوط بجزء خاص به داخل هذا الكتاب بحيث ينتهي المخطوط بفهارسه الكاملة وقد قمت بتخريج الأحاديث الواردة وعزوتها إلى مصدرها وترجمة رجالها وحكمت على السند.

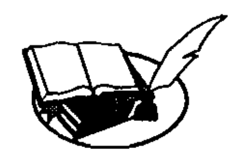
بالإضافة لإثبات نسبة المخطوط للمؤلف مع ترجمة مختصرة عن الإمام السيوطي إذ هو غني عن التعريف والإطالة مع التنبيه على بعض الأحاديث الضعيفة والموضوعة والتي في الصحيح والحسن غنية عنها.

ثم قدمت بمقدمة حول فضائل الخلفاء الأربعة

رضي الله عنهم كإجمال للفضائل التي سيرد ذكرها مفصلة في الكتاب، ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان لإدارة الأبحاث بجامعة الكويت لدعمها لهذا المشروع برقم (HH05/02) فلهم خالص الشكر والتقدير.

والله أسأل القبول.

وصلَّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



أبو بكر الصديق رضي الله عنه

هو الصاحب والوزير لرسول الله ﷺ، ثانيه في الغار، ورفيقه في الهجرة، وصهره على ابنته عائشة، وأحد العشرة المبشرين بالجنة.

أول الخلفاء الراشدين، كان له أعظم الأثر في تثبيت قوائم الدين، والفتوحات الإسلامية.

حج في الناس أميراً في حياة رسول الله ﷺ سنة تسع.

حمل الراية يوم تبوك.

استخلفه النبيّ ﷺ إماماً للصلاة مراراً آخرها في مرضه ﷺ.

استقر خليفة للمسلمين في الأرض بعد رسول الله ﷺ بإجماع الصحابة.

أول من لقب بخليفة رسول الله ﷺ.

عرف في الجاهلية بالتجارة وكان كريم الأخلاق.

وعرف بالإنفاق أسلم وله أربعون ألفاً فأنفقها كلها وأعتق سبعة أعبد ممن عذبوا في سبيل الله منهم بلال رضي الله عنه.

أسلم على يديه خمسة من المبشرين بالجنة: عثمان وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبدالرحمٰن بن عوف.

قال عنه ابن الدغنة لما رغب في الهجرة إلى الحبشة: مثلك يا أبا بكر لا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق.

وله مناقب ثبتت في الصحيح من الأحاديث والآثار فيها غنية عن كثير من الضعيف والموضوع مما أورده السيوطي.

فمنها: أن النبيّ ﷺ دعا له بالمغفرة ثلاثاً فقال: «**يغفر الله لك يا أبا بكر**» في قصة خصومة أبو بكر وعمر.

وتمام الحديث قوله ﷺ: «**إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت، وقال أبو بكر: صدقت وواساني بنفسه وماله، فهل أنتم تاركو لي صاحبي**» - مرتين -، أخرجه البخاري (٨/٢٠ ـ ٢٢).

ومن فضائله أنه أكرم الناس عند رسول الله ﷺ، كما جاء في حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إن من أمن الناس عليَّ في صحبته وماله أبو بكر، ولو كنت متخذاً خليلاً غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخوة الإسلام ومودته**...». رواه البخاري (١٣/٨) ومسلم (١٥٠/١٥).

وبذلك استحق ترحيب أهل الجنة به كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«**يدخل الجنة رجل لا يبقى في الجنة أهل دار ولا غرفة إلا قالوا: مرحباً مرحباً إلينا إلينا**».

فقال أبو بكر: يا رسول الله ما توى - أي: لا ضياع عليه - هذا الرجل في ذلك اليوم فقال رسول الله ﷺ:

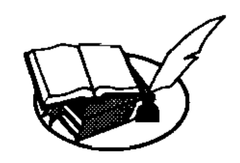
«**أجل أنت هو يا أبا بكر**». رواه ابن حبان في صحيحه (٢٨٣/١٥) والطبراني في الكبير (٩٨/١١) وقال الهيثمي في المجمع (٤٦/٩): رجاله رجال الصحيح غير أحمد بن أبي بكر السالمي وهو ثقة.

وأنه خير الصحابة وسيدهم.

وأن الله أثنى عليه في القرآن في قوله: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُوٓاْ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾﴾ [النور: ٢٢].

ويكفيه مفخرة كبرى ومنقبة عظمى أن وفقه الله لجمع القرآن الكريم من الصحف والرقاع والجريد والصدور والسطور في مصحف واحد حفظاً له من الضياع وذلك بعد مقتل أهل اليمامة، كما في صحيح البخاري في التفسير (٣٠٧/١٦).

كل ذلك كان دافعاً وراء الاهتمام والاعتناء من السلف والخلف في إظهار محاسن الصديق رضي الله عنه وإبراز ما جاء في محاسنه وفضائله رضي الله عنه وأرضاه.



الفاروق عمر رضي الله عنه

وأما الفاروق عمر بن الخطاب أبو حفص رضي الله عنه وأرضاه فهو:

أحد السابقين إلى الإسلام.

وأحد العشرة المبشرين بالجنة.

وأحد الخلفاء الراشدين.

وأحد أصهار رسول الله ﷺ.

وأحد كبار علماء الصحابة وزهادهم، وعبادهم، وشجعانهم.

وأحد وزراء رسول الله ﷺ.

وثالثه في مضجعه وروضته وقبره ﷺ.

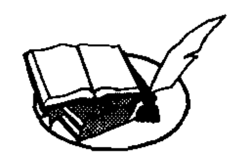
صاحب الحزم والعزم الذي يضرب به المثل، المحدث الملهم.

وهو دعوة رسول الله ﷺ يوم قال: «**اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك: عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام**». رواه الترمذي في المناقب (**٣٤٥٣**)، وأحمد في مسنده (**٤٣٦٢**)، والحاكم في مستدركه (**٨٣/٣**) وصححه ووافقه الذهبي.

قال النووي رحمه الله في تهذيب الأسماء واللغات:

وقد أجمعوا على كثرة علمه، ووفور فهمه، وزهده، وتواضعه، ورفقه بالمسلمين، وإنصافه ووقوفه مع الحق، وتعظيمه آثار رسول الله ﷺ، وشدة متابعته له، واهتمامه بمصالح المسلمين وإكرامه أهل الفضل والخير ومحاسنه أكثر من أن تستقصى.

قال ابن مسعود حين توفي عمر: ذهب تسعة أعشار العلم.



عثمان بن عفان رضي الله عنه

وأما عثمان بن عفان ذو النورين رضي الله عنه، فهو:

أمير المؤمنين.

وأحد العشرة المبشرين بالجنة.

وأحد الستة أصحاب الشورى الذين توفي عنهم رسول الله ﷺ وهو عنهم راض.

وأحد الخلفاء الأربعة الراشدين.

وأحد السابقين للإسلام.

وأحد المهاجرين للهجرتين.

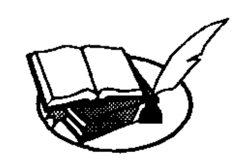
وأحد المنفقين المكثرين في سبيل الله؛ هو مَن جهز جيش العسرة، وهو مَن حفر بئر رومة فبُشِّر بالجنة.

وأحد أصهار رسول الله ﷺ.

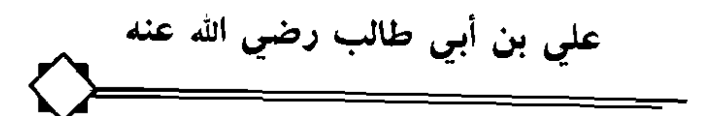
وأحد عباد الصحابة وقرائهم وعلمائهم.

وهو مَن تستحيي منه الملائكة.

وهو أحد كتاب الوحي الشهيد الذي حوصر وقتل مظلوماً رضي الله عنه وأرضاه.



علي بن أبي طالب رضي الله عنه



وأما علي بن أبي طالب فهو أبو تراب رضي الله عنه وأرضاه ابن عم رسول الله ﷺ وأخوه، ووليّه وصهره على ابنته الزهراء فاطمة سيدة نساء أهل الجنة، وأبو السبطين الحسن والحسين، وجد الأشراف والذرية الطاهرة.

وأول هاشمي ولد بين هاشميين.

وأول خليفة من بني هاشم.

وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة.

وأحد البدريين المغفور لهم.

وأحد الستة أصحاب الشورى الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض.

وأحد السابقين إلى الإسلام.

وأحد الخلفاء الراشدين المهديين.

وأحد العلماء الربانيين، والشجعان المشهورين، والزهاد المذكورين.

وأول من أسلم من الأطفال، تربى في حجر رسول الله ﷺ، وشبَّ وترعرع في بيته.

وأجمع أهل السير والتواريخ على أنه شهد مع النبيّ ﷺ كل المشاهد والغزوات إلا تبوك فإنه استخلفه فيها على الأهل والذرية.

وأعطاه النبيّ ﷺ الراية واللواء في مواطن كثيرة منها خيبر وغيرها.

وهو من أكثر الصحابة فضائل رضي الله عنهم أجمعين.

وأن النبيّ ﷺ أخبر: «**أنه لا يحب علي إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق**» أخرجه مسلم (٢/٦٤)، وأحمد (١/٨٤) وجمع آخرون.

وأن منزلته من رسول الله ﷺ كمنزلة هارون من موسى كما أخبره النبيّ ﷺ حين قال له: «**ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى**» أخرجه مسلم (١٥/١٧٥)، وأحمد (١/١٨٥)، والترمذي (٣٧٢٤)، وأنه بِضْعٌ من رسول الله ﷺ إذ قال له: «**أنت مني وأنا**

منك»، رواه البخاري رحمه الله تعالى في عمرة القضاء (٩/٤٢).

حتى اختاره الله شهيداً مغدوراً به من الخوارج عليهم لعنات الله تعالى متتالية فرضي الله عنه وأرضاه.

وأن هؤلاء الخلفاء الراشدين المهديين قد اجتمعت فيهم من الصفات ما لم يجتمع في غيرهم.

فكلهم رضي الله عنهم أصهار رسول الله ﷺ، ولا يخفى ما في المصاهرة من الروابط الوثيقة وتبادل المحبة والتواصل فعلي وعثمان تزوجا بنات رسول الله ﷺ.

وأبو بكر وعمر زوجا بنتيهما عائشة وحفصة لرسول الله ﷺ، وأنهم جميعاً على منهاج النبوة راشدين.

كما جاء في حديث العرباض بن سارية رضي الله عنه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم ثم أقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة... ثم قال: «**فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين...**».

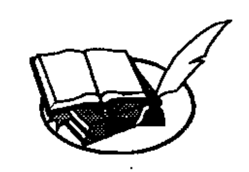
أخرجه الدارمي (٩٦)، وأحمد (٤/١٢٦)، وأبو داود في السنة (٤٦٠٧).

وعن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنكم في النبوة ما شاء الله أن تكون،**

ثم يرفعها الله إذا شاء، ثم تكون فيكم خلافة على منهاج النبوة ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله إذا شاء...».

رواه أحمد (٢٧٣/٤)، والطيالسي (٢٥٩٣).

فأثبت النبيّ ﷺ لمن يحكم بعده مباشرة بالخلافة الراشدة على نهج النبوة وليس بعده ﷺ إلا الخلفاء الأربعة المهديين رضي الله عنهم أجمعين.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لماذا الأربعين

اشتهر بين أهل العلم نوع من أنواع التصنيف ألا وهو التصنيف على الأربعين وتسمى بالأربعينيات وهي الأحاديث في باب واحد، أو في أبواب شتى، بسند واحد، أو بأسانيد متعددة.

ولقد جمع الإمام السيوطي في هذا الكتاب أربعين حديثاً في فضل كل واحد من الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.

وأول من صنَّف في الأربعينيات هو الإمام الحافظ عبدالله بن المبارك المتوفى سنة ١٨١هـ، وممن ألف فيها أيضاً: الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠هـ، والحافظ أبو بكر الآجري المتوفى سنة ٣٦٠هـ، والإمام البكري، والإمام النووي، وغيرهم كثير.

والمؤلفات في الأربعينيات كثيرة يصعب حصرها، فلماذا الأربعين؟

الأصل في هذا ما روي عن عدة من الصحابة في حفظ أربعين حديثاً.

فمن هذه الأحاديث:

١ ـ حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «**من حمل من أمتي أربعين حديثاً لقي الله يوم القيامة فقيهاً عالِماً**».

أخرجه البكري في أربعينه (٤٤) من طريق الجوزقي عن زيد بن حريش، عن عبدالله بن خراش، عن عمه العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أنس بن مالك به مرفوعاً.

قلت: وعبدالله بن خراش اتفق الأئمة على تضعيفه، واتهمه بعضهم، ووصفه ابن عمار بالكذب، انظر الميزان (٤١٣/٢).

٢ ـ حديث ابن عمر رضي الله عنهما: «**من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من السنة، حتى يؤديها إليهم، كنت له شفيعاً، أو شهيداً يوم القيامة**».

أخرجه ابن عبدالبر في الجامع (٣٢٥) والبكري في أربعينه (٣٣) من طريق يعقوب بن إسحاق

العسقلاني، عن حميد بن زنجويه، عن يحيى بن عبدالله بن بكير، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر به مرفوعاً.

قال ابن عبدالبر في الجامع (٢٠٥): هذا أحسن إسناد جاء به هذا الحديث، لكنه غير محفوظ ولا معروف من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر، ومن رواه عن مالك فقد أخطأ وأضاف ما ليس من رواياته إليه.

قلت: وفي إسناده أيضاً يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم العسقلاني، قال الذهبي وقد أورد الحديث من طريقه في الميزان (٤٤٩/٤): وهذا كذاب في السند والمتن.

وقال ابن حجر: الناس يختلفون فيه فبعضهم يوثقه وبعضهم يضعفه، والظاهر أنه دخل له حديث في حديث.

٣ ـ حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «**مَن حفظ على أمتي أربعين حديثاً فيما ينفعهم في أمر دينهم، بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً**».

أخرجه ابن عبدالبر في الجامع (٤٣/١) وغيره من حديث عمرو بن الحصين العقيلي، عن محمد بن عبدالله بن علاثة، عن خصيف، عن مجاهد، عن أبي هريرة به مرفوعاً.

قلت: وعمرو بن حصين كذبه أحمد وابن معين، وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي وقال: تركت الرواية عنه ولم يحدثنا وقال: هو ذاهب الحديث وليس بشيء، أخرج أول شيء أحاديث مشتبهة حساناً، ثم أخرج بعد لابن علاثة أحاديث موضوعة فأفسد علينا ما كتبنا عنه، فتركنا حديثه.

وقال ابن عدي: مظلم الحديث، وقال الدارقطني: متروك، وقال أبو زرعة: ليس في محل من يحدث عنه وهو واهي الحديث.

ومحمد بن عبدالله بن علاثة، وخصيف فيهما كلام.

قال الذهبي في الميزان (٣/٥٩٥): الظاهر أنه من وضع ابن حصين.

٤ ـ حديث أنس بن مالك رضي الله عنه: «**ما من مسلم يحفظ على أمتي أربعين حديثاً يعلمهم بها أمر دينهم، إلا جيء به يوم القيامة فقيل له: اشفع لمن شئت**».

وفي إسناده عمرو بن الأزهر، وشيخه أبان بن أبي عياش كلاهما متروك.

٥ ـ حديث أبي الدرداء مرفوعاً: «**مَن حفظ على أمتي أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة فقيهاً، وكنت له يوم القيامة شهيداً**».

أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/١٣٣) من حديث إبراهيم بن أبي أمية، حدثنا أبو طالب هاشم بن الوليد الهروي قال: حدثنا عبدالملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن أبي الدرداء به مرفوعاً.

وعبدالملك بن هارون قال ابن معين: كذاب، وقال أبو حاتم: متروك، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الحاكم: ذاهب الحديث جداً، وروى عن أبيه أحاديث موضوعة.

قلت: وهذا منها فقد اتهمه ابن حبان به.

وروي مثل هذا عن ابن عباس، ومعاذ بن جبل، وعلي بن أبي طالب، وابن مسعود وغيرهم، إلا أنه لا يثبت منها شيء.

وأكثر العلماء على عدم صحة هذا الحديث:

قال البيهقي في الشعب (٢/٢٧٠): هذا حديث مشهور فيما بين الناس وليس له إسناد صحيح.

وقال أيضاً: أسانيده كلها ضعيفة.

وقال ابن السكن: ليس يروى هذا الحديث عن النبيّ ﷺ من طريق يثبت.

وقال الدارقطني: لا يثبت من طرقه شيء.

وقال ابن عساكر: أسانيده كلها فيها مقال، ليس فيها للتصحيح مجال.

وقال النووي: طرقه كلها ضعيفة وليس بثابت.

وقال ابن حجر: ليس فيها طريق تسلم من علة قادحة.

وقال الرهاوي: طرقه كلها ضعاف إذ لا تخلو طريق منها أن يكون فيها مجهول لا يعرف أو معروف يضعف.

وكذا ضعفه رشيد الدين بن العطار، والمنذري، والنووي في فتاويه (٢٧٢)، وفي مقدمة كتابه الأربعين، وابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (١/١١١)، وابن عبدالبر في الجامع (١/١٩٢ ـ ١٩٨).

وقد ذهب بعض العلماء إلى تحسين الحديث لكثرة طرقه وشواهده، ولذا توجه الناس إلى التأليف في الأربعينيات، وممن حسنه من المتأخرين الإمام السلفي رحمه الله تعالى وهو ظاهر كلام الكيا الهراسي ـ والكيا من كبار الفقهاء الشافعية ـ، والشيخ الملا علي القاري صاحب «مرقاة المصابيح».

قال السلفي رحمه الله تعالى: فإن نفراً من العلماء لما رأوا ورووا قول أطهر منسل وأفضل مرسل: «**مَن**

حفظ على أمتي أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة فقيهاً» من طرق وثقوا بها وعوَّلوا عليها، وعرفوا صحتها وركنوا إليها، خرج كل منهم لنفسه «أربعين» حتى قال إسماعيل بن عبدالغافر الفارسي: اجتمع عندي من الأربعينيات ما ينيف **على** السبعين.

وقال السلفي: وقد استفتيت شيخنا الإمام أبا الحسن علي بن حمد الكيا الطبري في رجل أوصى بثلث ماله للعلماء والفقهاء، هل تدخل كتبة الحديث في وصيته؟

فكتب بخطه تحت السؤال: نعم وكيف لا؟ وقد قال النبيّ ﷺ: «**مَن حفظ على أمتي أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة فقيهاً**».

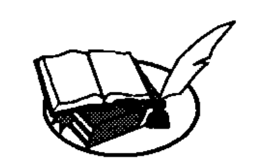
إلا أن هذا الكلام لم يعتمد والراجح في حال الحديث ما قدمناه عن الأئمة الذين ضعَّفوه.

قال صديق حسن خان في أبجد العلوم (٢/٣٣٥): وهذا الحديث من جميع طرقه ضعيف عند محققي أهل الحديث لا يعتمد عليه ولا يصير إليه إلا من لم يرسخ في علم الحديث قدمه. اهـ.

قلت: وانظر في ذلك المقاصد الحسنة (٤١١) وكلام الألباني رحمه الله تعالى في تعليقه على المشكاة

(٨٦/١)، ومعجم مصطلحات الحديث لمحمد ضياء الأعظمي (٢٧).

غير أن بعض العلماء عمل بها استئناساً مع علمه بضعفها كالإمام النووي وابن حجر في كتابه الأربعين المتباينة والأربعين العوالي ومنهم الإمام السيوطي صاحب كتابنا هذا.



ترجمة المصنف

هو الإمام الحافظ الفذ أبو الفضل عبدالرحمٰن ابن الكمال أبي بكر الخضيري الشافعي العالم العلامة الحبر البحر أعجوبة الدهر صاحب المؤلفات الحافلة الجامعة المتقنة التي قاربت ستمائة مصنف، وقد تداولها الناس وتلقوها بالقبول واشتهرت وعم النفع بها.

ولد السيوطي رحمه الله بالقاهرة سنة تسع وأربعين وثمانمائة وتوفي سنة إحدى عشرة وتسعمائة، ونشأ يتيماً وحفظ القرآن وله دون ثمان سنين، ثم حفظ العمدة ومنهاج الفقه والأصول وألفية ابن مالك وشرع في الاشتغال بالعلم مستهل سنة أربع وستين وثمانمائة.

وأول شيء ألفه كان شرح الاستعاذة والبسملة، ولازم الشيخ البلقيني وقرأ عليه في تدريس والده وسمع عليه غيره وأجازه بالتدريس والإفتاء.

ولزم بعده الشرف المناوي والتقي الشمني، وفرض له على شرحي الألفية وجمع الجوامع وشهد له بالتقدم في العلوم، ورزق التبحر في ثمانية علوم: التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان والبديع واللغة.

وسافر إلى الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب والتكرور.

وأفتى من سنة إحدى وسبعين وثمانمائة.

قيل: إنه كان يغض من الشهاب القسطلاني لأنه كان يستمد من كتبه ولا ينسب النقل إليه.

وتوفي بالقاهرة وكان له مشهد عظيم، ودفن في حوش قوصون خارج باب القرافة.

قال في البدر الطالع: هو الإمام الكبير صاحب التصانيف أجاز له أكابر علماء عصره من سائر الأمصار وبرز في جميع الفنون وفاق الأقران، واشتهر ذكره وبعد صيته، وتصانيفه من الفنون مقبولة قد سارت في الأقطار مسير النهار، ولكن لم يسلم من حاسد لفضله وجاحد لمناقبه، فإن السخاوي وهو من أقرانه ترجمه ترجمة مظلمة غالبها ثلب فظيع وسب شنيع وانتقاص وغمط.

قال صديق حسن خان: إن مؤلفاته سارت بها الركبان ورفع الله له من الذكر الحسن والثناء الجميل ما لم يكن لأحد من معاصريه.

وذكر السيوطي رحمه الله في ترجمته لنفسه في حسن المحاضرة، أن مصنفاته بلغت ثلاثمائة سوى ما غسله ورجع عنه وقد ذكر أكثر من ذلك في فهرسة مؤلفاته، وفي الكتب التي ترجمت له أن مؤلفاته تزيد على خمسمائة مصنف، وعدّ بروكلمان في تاريخ الأدب العربي خمسة عشر وأربعمائة مصنف منها مطبوع ومنها مخطوط، وأما فلوغل فذكر له ستين وخمسمائة مؤلف ما بين كتب ورسائل ومقامات وغير ذلك.

وأغلب كتبه رحمه الله تعالى جمع وتلخيص واختصار وتعليق، والصغار منها كثير جداً بل غالبها، لذلك زاد العدد، ومن كتبه ما بلغ فيه غاية الإتقان والاجتهاد وفيه ابتكار واختراع ولم ينسج على منواله.

وقد طبع من كتبه الكم الكثير.

مصادر ترجمته رحمه الله تعالى:

١ ـ حسن المحاضرة (١/١٨٨).

٢ ـ الضوء اللامع (٤/٦٥).

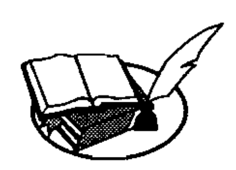
٣ ـ تاريخ ابن إياس (٤/٨٣).

٤ ـ شذرات الذهب (٨/٥١).

٥ ـ الكواكب السائرة (١/٢٢٦).

٦ ـ آداب اللغة (٣/٢٨٨).

وغيرها كثير.



الكتاب الأول:

كتاب
الروض الأنيق
في
فضل الصدّيق

تأليف

الإمام عبدالرحمٰن بن أبي بكر السيوطي
المتوفى سنة ٩١١هـ

تحقيق

الدكتور طارق بن محمد الطواري
الأستاذ المساعد في كلية الشريعة
ـ جامعة الكويت ـ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وصف المخطوط
وإثبات نسبته للمؤلف وعملي فيه

١ ـ قمت بتحقيق هذه الرسالة عن مخطوط محفوظ بـ«برلين» ضمن مجموع برقم (١/١٢١٦٨، ٢، ٣، ٤) حديث وهي وقف خزائن أوقاف بغداد برقم ٤٧٤٥ مجموع ٤.

٢ ـ مميزات النسخة:

هي مكتوبة بخط نسخي واضح وعدد أوراقها (٨) في كل صفحة (١٩) سطر.

في أول صفحة: الحمد لله الذي جعل خير هذه الأمة أبا بكر...

وفي آخر صفحة: واعلم أن هذا الباب فيه أحاديث كثيرة جداً، ولكن هذه عجالة...

أما عن عملي في المخطوط فقد قمت بالتالي:

١ ـ قمت بنسخ المخطوط.

٢ ـ خرَّجت الأحاديث والآثار ونقلت أقوال العلماء وقد بلغت (٤٠) ما بين حديث وأثر.

٣ ـ وضعت فهرسة للأحاديث الواردة في المخطوط.

٤ ـ ثبَّت نسبة المخطوط للمؤلف من خلال اسمه عليها ونسبتها للسيوطي في أكثر من كتاب وموضع:

منها إيضاح المكنون ١/٢٥٤.

مكتبة برلين غ برقم ١٥١٥/١٥١٦.

الخزائن التيمورية برقم ٢٠١ مجاميع.

الكشاف في خزائن أوقاف بغداد ٤/٤٧٤٥ مجاميع.

مركز المخطوطات والتراث والوثائق برقم ١٢١٦٨.

دليل مخطوطات السيوطي للشيباني والخازندار، ص٤٧، ٥٩.

وكتبه

الدكتور طارق بن محمد الطواري

الأستاذ المساعد في كلية الشريعة

ـ جامعة الكويت ـ

كتاب الروض الانيق في فضل الصديق
للسيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل خير هذه الامة ابا بكر الصديق ورفع
مقامه على كل مقام بزيادة اليقين والتصديق وخصه [illegible] الا
سلام على التحقيق احمده وهو بكل حمد خليق واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة تتوشح على قايلها كل ضيق
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله النبي الرقيق صلى الله
عليه وسلم وعلى آله وصحبه وازواجه وذريته اولي الرشاد والتوفيق
اما بعد فهذا كتاب لقبته الروض الانيق في فضل الصديق
اوردت فيه اربعين حديثا مختصرة يسهل حفظها على من اراد
ذلك من البررة واسال الله ان ينفعنا بالانتساب اليه ويجمعنا
واياه في دار الزلفاء لديه بمحمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وسلم امين
امين امين الحديث الاول عن عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابى الله والمؤمنون ان يختلفوا عليك يا ابا بكر
اخرجه الامام احمد الحديث الثاني عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين
والاخرين ما خلا النبين والمرسلين اخرجه الضيا في المختارة
وجمع كثيرون الحديث الثالث عن سعيد بن زيد ان رسول

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل خير هذه الأمة أبا بكر الصدِّيق ورفع مقامه على كل مقام بزيادة اليقين والتصديق وجعله شيخ الإسلام على التحقيق.

أحمده وهو بكل حمد خليق، وأشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له شهادة توسع على قائلها كل ضيق، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله النبيّ الرفيق، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وأزواجه وذريته أولي الرشاد والتوفيق، أما بعد:

فهذا كتاب لقبته: «**الروض الأنيق في فضل الصدِّيق**» أوردت فيه أربعين حديثاً مختصرة، يسهل حفظها على من أراد ذلك من البررة، وأسأل الله أن ينفعنا بالانتساب إليه[1]، ويجمعنا وإياه في دار الزلفى

(١) يشير المصنف رحمه الله إلى اتصال نسبه بالصدِّيق رضي الله عنه.

لديه بمحمد صلَّى الله عليه وسلم وعلى آله وسلم[١] آمين آمين آمين.

١ ـ الحديث الأول:

عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «**أبى الله والمؤمنون أن يختلفوا عليك يا أبا بكر**».

أخرجه الإمام أحمد[٢].

٢ ـ الحديث الثاني:

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «**أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة، من الأولين والآخرين، ما خلا النبيّين والمرسلين**».

أخرجه الضياء في المختارة وجمع كثيرون[٣].

---

(١) في جواز التوسل بالنبيّ ﷺ اختلاف، والأولى تركه سداً للذريعة.

(٢) **إسناده صحيح.**

أخرجه أحمد (٢٤٢٤٥)، ومسلم (٢٣٨٧)، كلاهما من حديث الزهري، عن عروة، عن عائشة بنحوه مرفوعاً.

(٣) **إسناده ضعيف.**

أخرجه الضياء في المختارة (٢٦٠) من حديث سهل بن زنجلة، ثنا عبدالرحمٰن بن مغراء، ثنا عبدالله بن يزيد العبدي سمعت أنساً... فذكره مرفوعاً.

وعبدالرحمٰن بن مغراء ضعيف، قال ابن المديني: ليس بشيء تركناه. =

....

= **ويروى من وجه آخر عن أنس**:

أخرجه الترمذي (٣٦٦٤)، وأحمد في فضائل الصحابة (١٢٩)، والطبراني في الأوسط (٦٨٧٣)، والصغير (٩٧٦) من طرق عن محمد بن كثير الصنعاني، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس بنحوه مرفوعاً.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

قلت: ومحمد بن كثير هو الصنعاني المصيصي، ضعفه أحمد.

وقال أيضاً: يروي أشياء منكرة.

وقال: حدث بمناكير ليس لها أصل.

وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي.

وقال محمد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني: سألت أبا حاتم عن محمد بن كثير المصيصي فقال: كان رجلاً صالحاً بسكن المصيصة وأصله من صنعاء اليمن في حديثه بعض الإنكار.

وقال سعيد بن عمرو البردعي: قال لي أبو حاتم: دفع إلي محمد بن كثير كتاب الأوزاعي في كل حديث حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي فقرأه إلى آخره، حدثنا محمد بن كثير عن جعل يقول في كل حديث منها حدثنا محمد بن كثير.

قال الذهبي معلقاً: قلت هذا تغفيل يسقط الراوي به.

وقال يحيى بن معين: صدوق، وروى عبيد بن محمد الكشوري عن يحيى بن معين ثقة.

قلت: ولم يتابع ابن معين على توثيقه لابن كثير.

وقد أنكر الحديث على محمد بن كثير أكثر من إمام:

فأنكره ابن المديني، ففي الجرح قال ابن أبي حاتم: سمعت يونس بن حبيب قال: ذكرت لعلي بن المديني محمد بن كثير =

٣ ـ الحديث الثالث:

عن سعيد بن زيد أن رسول الله ﷺ قال: «**أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبدالرحمٰن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبي عبيدة بن الجراح في الجنة**».

أخرجه الضياء في المختارة أيضاً وجمع آخرون[1].

= يعني المصيصي وأنه حدثه عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس قال: نظر النبيّ ﷺ إلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال: «**هذان سيدا كهول أهل الجنة**»، فقال علي: كنت أشتهي أن أرى هذا الشيخ فالآن لا أحب.

وحكى الضياء في المختارة عن الترمذي قوله: قال البخاري: هذا حديث منكر، قال الترمذي: إنما أنكر محمد هذا من حديث قتادة عن أنس.

وأنكره كذلك أبو حاتم كما حكى عنه أبيه في العلل (٢٦٨١).

(١) **إسناده ثابت.**

أخرجه النسائي في فضائل الصحابة (٩٠)، وابن ماجه (١٣٣)، وأحمد في فضائل الصحابة (٩٠)، والضياء في المختارة (١٠٨٣)، من حديث يحيى بن سعيد عن صدقة بن المثنى حدثني رياح بن الحارث عن سعيد به مرفوعاً.

وأخرجه الترمذي (٣٧٤٨) من حديث عمر بن سعيد عن عبدالرحمٰن بن حميد عن أبيه أن سعيداً حدثه... فذكره.

وصحح الحديث النووي رحمه الله تعالى كما في شرح مسلم له (٤١/١٦).

٤ ـ الحديث الرابع:

عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن أبيه عن جده وقاله غيره أن رسول الله ﷺ قال: «**أبو بكر وعمر مني كمنزلة السمع والبصر من الرأس**».

أخرجه الباوردي وأبو نعيم وغيرهما[1].

٥ ـ الحديث الخامس:

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**أبو بكر وعمر من هذا الدين كمنزلة السمع والبصر من الرأس**».

أخرجه ابن النجار[2].

---

(١) **إسناده مضطرب.**

أخرجه أبو نعيم والباوردي في كتابيهما الصحابة وقد أورده ابن حجر في الإصابة وقال: اختلف في إسناده اختلافاً كثيراً.

وأخرجه الترمذي (٢٦٧١)، فجعله من مسند عبدالله بن حنطب وقال: هذا حديث مرسل وعبدالله بن حنطب لم يدرك النبيّ ﷺ.

وقال ابن عبدالبر كما في تهذيب التهذيب: حديث مضطرب الإسناد.

(٢) **إسناده واه.**

أخرجه ابن النجار كما في الفيض (٩٠/١) بإسناد فيه الوليد بن الفضل وهو واه كما قال الذهبي.

وأخرجه الخطيب في تاريخه عن جابر[1].

٦ ـ الحديث السادس:

عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: **«أبو بكر الصديق وزيري وخليفتي على أمتي من بعدي، وعمر ينطق على لساني، وأنا من عثمان»**.

أخرجه الطبراني في الكبير وابن عدي في الكامل وغيرهما[2].

٧ ـ الحديث السابع:

عن شداد بن أوس أن رسول الله ﷺ قال: **«أبو بكر أرأف أمتي وأرحمها، وعمر خير أمتي وأعدلها، وعثمان بن عفان أحيا أمتي وأكرمها، وعلي بن أبي طالب ألب أمتي وأشجعها، وعبدالله بن مسعود أبر أمتي وآمنها، وأبو ذر**

(١) **إسناد رجاله ثقات.**
أخرجه الخطيب (٨/٤٥٩) من حديث حسن بن صالح عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر به مرفوعاً.
قال الهيثمي كما في الفيض (١/٩٠): رجاله ثقات.

(٢) **إسناده موضوع.**
أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/٨٤) من حديث كادح ثنا الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير عن جابر بنحوه مرفوعاً.
وكادح هو ابن رحمة كذاب.

أزهد أمتي وأصدقها، وأبو الدرداء أعبد أمتي وأتقاها، ومعاوية بن أبي سفيان أحكم أمتي وأجودها».

أخرجه ابن عساكر وضعفه وأخرجه غيره أيضاً[1].

٨ ـ الحديث الثامن:

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«أبو بكر وعمر خير الأولين وخير الآخرين وخير أهل السماوات وخير أهل الأرض، إلا النبيين والمرسلين»**.

أخرجه ابن عدي والحاكم في الكنى والخطيب في تاريخه[2].

(١) **إسناده ضعيف جداً.**
أخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في بغية الحارث (٩٦٥) من حديث بشير بن زاذان عن ركين عن مكحول عن شداد به مرفوعاً.
وبشير ضعيف جداً وقد ذكر له ابن عدي هذا الحديث في الكامل وقال: لا يتابع على هذا ولا يعرف إلا به.

(٢) **إسناده لا يصح.**
أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/١٨٠) من حديث محمد بن داود القنطري، عن جبرون بن واقد حدثنا مخلد بن حسين عن هشام بن محمد عن أبي هريرة به مرفوعاً وقال: منكر.
وقال الذهبي في الميزان: تفرد به القنطري وهو موضوع.
وقد حكم ابن الجوزي على الحديث بالوضع كما في العلل المتناهية (١٨١٩٨)، وابن حجر في اللسان (٢/٩٤).

٩ ـ الحديث التاسع:

عن عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**أبو بكر خير الناس بعدي إلا أن يكون نبي**».

أخرجه ابن عدي والطبراني في الكبير وغيرهما[١].

١٠ ـ الحديث العاشر:

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**أبو بكر صاحبي ومؤنسي في الغار فاعرفوا له ذلك، فلو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر**».

أخرجه عبدالله ابن الإمام أحمد في زوائد المسند والديلمي وغيرهما[٢].

---

(١) **إسناده ضعيف.**
أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٧٦/٥) من حديث إسماعيل بن زياد الأيلي حدثنا عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن أبيه مرفوعاً به.
قال ابن عدي: هذا الحديث حتماً أنكر على عكرمة كما حكى عنه العجلوني في كشف الخفاء (٥١) وضعفه كذلك الهيثمي في المجمع (٤٤/٩) وأعلّه بإسماعيل بن زياد فقال: فيه إسماعيل بن زياد وهو ضعيف.

(٢) **إسناده لا بأس به.**
أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على فضائل الصحابة لأبيه (٦٠٣)، وأبو نعيم في الحلية (٢٥/٥) من حديث إسماعيل بن=

١١ ـ الحديث الحادي عشر:

عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**أبو بكر وعمر مني كعيني في رأسي، وعثمان بن عفان مني كلساني في فمي، وعلي بن أبي طالب مني كروحي في جسدي**».

أخرجه ابن النجار[١].

١٢ ـ الحديث الثاني عشر:

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**أبو بكر مني بمنزلة هارون من موسى**».

أخرجه الخطيب في تاريخه وغيره[٢].

= سنان العصفري ثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس له مرفوعاً.
وقال أبو نعيم: غريب تفرد به إسماعيل عن مالك.
قلت: وإسماعيل قال فيه أبو حاتم: لا بأس به.

(١) لم أجده.

(٢) **إسناده موضوع.**
أخرجه الخطيب في تاريخه كما في اللسان من حديثه عن علي بن عبدالعزيز الطاهري أنا أبو القاسم علي بن الحسن بن علي بن زكريا الشاعر حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري حدثنا بشر بن دحية حدثنا قزعة بن سويد عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما. =

١٣ ـ الحديث الثالث عشر:

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: **«أبو بكر مني وأنا منه، وأبو بكر أخي في الدنيا والآخرة»**.

أخرجه الديلمي[١].

١٤ ـ الحديث الرابع عشر:

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«أبو بكر**

= وفيه علي بن الحسن بن علي بن زكريا قال الذهبي: هو المتهم به كما في الميزان (١٤٩/٥)، وطوق ابن حجر العهدة في الحديث برأس علي بن عبدالعزيز وبرئ علي منه.

والثابت أن هذا قيل لعلي رضي الله عنه كما سيأتي.

(١) لم أعثر عليه من حديث عائشة، وقد أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (١٧٨٠) من حديث أنس، والحافظ السلفي كما قال الطبري في الرياض النضرة (٢٠/٢)، وقد ضعفه السيوطي في جامعه الصغير، وتعقبه المناوي في الفيض (٩١/١) فقال: ليس يكفي منه ذلك بل كان ينبغي حذفه إذ فيه عبدالرحمٰن بن عمرو بن جبلة، قال الذهبي في الضعفاء: كذبوه، وفي الميزان عن أبي حاتم: كان يكذب وعن الدارقطني: يضع الحديث، ثم رأيت المؤلف نفسه تعقبه بذلك في الأصل فقال فيه عبدالرحمٰن بن جبلة: كذبوه.

وعمر خير أهل السماوات وأهل الأرض، وخير من بقي إلى يوم القيامة».

أخرجه الديلمي[١].

١٥ ـ الحديث الخامس عشر:

عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: **«أبو بكر عتيق الله من النار»**.

أخرجه أبو نعيم في المعرفة[٢].

---

(١) **إسناده موضوع.**
أخرجه ابن عدي في كامله (١٨٠/٢)، والخطيب في تاريخه (٢٥٢/٥) من حديث محمد بن داود الأكبر حدثنا جبرون بن واقد حدثنا مخلد بن الحسين عن هشام عن محمد عن أبي هريرة به مرفوعاً. قال ابن عدي في جبرون: وقد ذكر له حديثاً آخر مع حديثنا: لا أعرف له غير هذين الحديثين وجميعاً منكران ولا أعلم يرويهما عنه غير محمد بن داود.
وكذا قال الذهبي في الميزان في ترجمة جبرون لكنه جعل النكارة من الراوي عنه.

(٢) **إسناده ضعيف.**
أخرجه الترمذي (٣٦٩٧)، والحاكم (٤٥٠/٢) كلاهما من حديث إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة قال: بينا عائشة بنت طلحة تقول لأمها أم كلثوم بنت أبي بكر: أبي خير من أبيك فقالت عائشة... فذكره.
وإسحاق بن يحيى بن طلحة قال يحيى: هو شبه لا شيء، =

= وقال ابن معين: ليس بشيء يكتب حديثه، وقال أحمد والنسائي: متروك الحديث.

ويروى من حديث عبدالله بن الزبير: أخرجه ابن حبان في صحيحه (٦٨٦٤)، والبزار (٢٢١٣)، والضياء في المختارة (٢٦٥) من حديث حامد بن يحيى البلخي حدثنا سفيان بن عيينة، عن زياد بن سعد، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه... فذكره.

قال البزار: لا نعلم أحداً رواه بهذا الإسناد إلا حامد عن ابن عيينة.

وقال في المجمع (٩/٤٠): رجاله ثقات.

وقال أبو حاتم: باطل كما في العلل لابنه (٢٦٦٨): سألت أبي عن حديث رواه حامد بن يحيى البلخي عن سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه قال: كان اسم أبي بكر عبدالله بن عثمان فلما قال رسول الله ﷺ: **«أنت عتيق الله من النار»** سمي عتيقاً، قال أبي: هذا حديث باطل.

قلت: حامد بن يحيى، ذكر جعفر بن محمد الفريابي أنه سأل علي بن المديني عنه فقال: يا سبحان الله أبقي حامد إلى زمان يحتاج من يسأل عنه.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب الثقات.

فلعل أبا حاتم رحمه الله تعالى حكم بذلك لانفراد حامد بن يحيى عن ابن عيينة، لا يستأهل حال حامد للتفرد بمثل هذا عن مثل ابن عيينة في اشتهار حديثه وانتشار تلاميذه، والله أعلم.

١٦ ـ الحديث السادس عشر:

عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: **«أبو بكر وزيري يقوم مقامي، وعمر ينطق بلساني، وأنا من عثمان وعثمان مني، كأني بك يا أبا بكر تشفع لأمتي»**.

أخرجه ابن النجار ووصف **عمر** بما ذكر لأنه من المحدثين الذين تنطق الملائكة على ألسنتهم فاعلم[1].

---

(١) **إسناده لا يصح.**

أخرجه ابن عدي (٣٨٥/١) من حديث سعيد بن كثير بن عفير حدثنا الفضل بن المختار عن أبان عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر رضي الله عنه: **«ما أطيب ما لَكَ، منه بلال مؤذني وناقتي التي هاجرت عليها وزوجتني ابنتك وواسيتني بنفسك ومالك، كأني أنظر إليك على باب الجنة تشفع لأمتي»**.

قلت: الفضل، قال أبو حاتم: أحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل، وقال الأزدي: منكر الحديث جداً، وقال ابن عدي: أحاديثه منكرة عامتها لا يتابع عليها.

قال الذهبي رحمه الله تعالى وذكره مع بعض الأحاديث الموضوعة: فهذه أباطيل وعجائب.

وأدخله ابن الجوزي كذلك في العلل المتناهية (١٩٠/١) وقال: هذا حديث لا يصح.

١٧ ـ الحديث السابع عشر:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**أتاني جبريل فأخذ بيدي فأراني باب الجنة التي يدخل منه أمتي**» قال أبو بكر: وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه، قال: «**أما إنك يا أبا بكر أول مَن يدخل الجنة من أمتي**».

أخرجه أبو داود وغيره وصححه الحاكم من طريق أخرى[١].

١٨ ـ الحديث الثامن عشر:

عن علي أن رسول الله ﷺ قال: «**أتاني جبريل فقلت: مَن يهاجر معي، قال: أبو بكر وهو يلي أمتك بعدك وهو أفضل أمتك**».

أخرجه الديلمي[٢].

---

(١) **إسناده فيه جهالة.**
أخرجه أبو داود (٤٦٥٢) من حديث أبي خالد الدالاني عن أبي خالد مولى آل جعدة عن أبي هريرة به مرفوعاً، وأبو خالد مولى جعدة لا يعرف اسمه وهو مجهول كما قال ابن حجر رحمه الله.

(٢) **إسناده مرسل.**
أخرجه الحاكم (٤٢٦٦) من حديث عبدالرحمٰن بن علقمة ثنا ابن المبارك عن شعبة ومسعر عن عمرو بن مرة عن أبي البختري =

١٩ ـ الحديث التاسع عشر:

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**أتاني جبريل فقال لي: يا محمد إن الله يأمرك أن تستشير أبا بكر**».

أخرجه تمام[١].

٢٠ ـ الحديث العشرون:

عن أبي الدرداء قال: رأى النبيّ ﷺ رجلاً مشى أمام أبي بكر فقال له: «**أتمشي أمام مَن هو خير منك،**

= عن علي به وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
قلت: وليس كذلك فأبي البختري لم يسمع من علي رضي الله عنه، قال شعبة: أبو البختري لم يدرك علياً رضي الله عنه.
وله طريق آخر عن ابن المبارك في كامل ابن عدي (٦/٢٨٩) من حديث محمد بن عبدالعزيز الدينوري عن معاذ بن أسد عن المبارك به، وقال ابن عدي: هذا باطل بهذا الإسناد.

(١) **إسناده موضوع.**
أورده الذهبي في الميزان (٦/٢٣٦)، وابن حجر في اللسان (٥/٢٥٣) من حديث محمد بن عبدالرحمٰن بن غزوان حدثنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح عن بكر بن ماعز عن مشرح عن عقبة بن عامر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أتاني جبرائيل فقال يا محمد: إن الله يأمرك أن تستشير أبا بكر**».
ومحمد بن عبدالرحمٰن بن غزوان، قال الدارقطني: كان يضع الحديث.

إن أبا بكر خير من طلعت عليه الشمس وغربت».

أخرجه ابن عساكر. وفي بعض الروايات أن المقول له: أبا ذر. وأخرج الحديث أبو نعيم في فضائل الصحابة ولفظه: **«أتمشي أمام من هو خير منك، ألم تعلم أن الشمس لم تشرق أو تغب على أحد خير من أبي بكر، ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على أحد أفضل من أبي بكر»**[١].

٢١ ـ الحديث الحادي والعشرون:

عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: **«أتيت بكفة ميزان فوضعت فيها، وجئت بأمتي فوضعت في الكفة الأخرى فرجحت بأمتي، ثم رفعت وجيء بأبي بكر فوضع في كفة الميزان فرجح بأمتي، ثم رفع**

(١) **إسناده فيه نظر.**
أخرجه أبو نعيم في الحلية (**٣٣٢**) من حديث هوذة بن خليفة عن ابن جريج عن عطاء عن أبي الدرداء مرفوعاً، وقال: غريب من حديث عطاء عن أبي الدرداء تفرد به عنه ابن جريج ورواه عنه بقية بن الوليد وغيره عن ابن جريج.
وأورده ابن أبي حاتم في العلل (**٢٦٩٣**) من حديث بقية، عن ابن جريج به وقال: قال أبي: هذا حديث موضوع سمع بقية هذا الحديث من هشام الرازي عن محمد بن الفضل عن ابن جريج فترك الاثنين من الوسط، قال أبي: محمد بن الفضل بن عطية متروك.

أبو بكر وجيء بعمر بن الخطاب فوضع في كفة الميزان فرجح بأمتي، ثم رفع الميزان إلى السماء وأنا أنظر إليه».

أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة[١].

٢٢ ـ الحديث الثاني والعشرون:

عن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: **«أحب النساء إلي عائشة، ومن الرجال أبوها»**.

أخرجه الشيخان[٢].

٢٣ ـ الحديث الثالث والعشرون:

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: **«أحشر أنا وأبو بكر وعمر يوم القيامة** ـ وأخرج السبابة الوسطى

(١) **إسناده ضعيف.**
أخرجه أحمد (**٥٢٥٩**)، والحارث (**٩٦٢** بغية) من حديث عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم عن أبي أمامة به مرفوعاً.
وعبيدالله بن زحر والقاسم فيهما كلام وعلي بن يزيد ضعيف.

(٢) **إسناده صحيح.**
أخرجه البخاري (**٣٤٦٢**)، ومسلم (**٢٣٨٤**).

والبنصر - **ونحن مشرفون على الناس**».

أخرجه الترمذي الحكيم[1].

٢٤ - الحديث الرابع والعشرون:

وعنه أن رسول الله ﷺ قال: «**أحشر يوم القيامة بين أبي بكر وعمر، حتى أقف بين الحرمين فيأتيني أهل المدينة وأهل مكة**».

أخرجه ابن عساكر[2].

٢٥ - الحديث الخامس والعشرون:

عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «**أرني أبا بكر أباك وأخاك حتى أكتب كتاباً، فإني أخاف أن يتمنى**

---

(١) أخرجه الحكيم في نوادر الأصول (١١٦٦)، ولم أقف له على إسناد.

(٢) **إسناده لا يصح.**
أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١١٥٠)، وابن عدي في الكامل (٥٢٩٩) وغيرهما من طرق عن عبدالله بن نافع عن عاصم بن عمر عن أبي بكر بن عبدالله عن ابن عمر به مرفوعاً.
قال ابن الجوزي كما في العلل المتناهية (١٥٢٨): هذا حديث لا يصح... عبدالله بن نافع قال يحيى: ليس بشيء وقال علي: يروي أحاديث منكرة، وقال النسائي متروك.

متمني ويقول قائل أنا أولى، ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر».

أخرجه الترمذي وحسنه[1].

٢٦ - الحديث السادس والعشرون:

عن حذيفة أن رسول الله ﷺ قال: «**اقتدوا باللَّذَين من بعدي أبي بكر وعمر**».

أخرجه الترمذي وحسنه[2].

---

(١) **إسناده صحيح.**
أخرجه مسلم (٢٣٧٨) من حديث الزهري عن عروة عن عائشة بنحوه مرفوعاً.

(٢) **إسناده صحيح.**
أخرجه الترمذي (٣٦٦٢) من حديث سفيان بن عيينة عن زائدة عن عبدالملك عن عمير عن ربعي عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ.. فذكره، وقال: حدثنا أحمد بن منيع وغير واحد قالوا: ثنا سفيان بن عيينة عن عبدالملك بن عمير نحوه، وكان سفيان بن عيينة يدلس في هذا الحديث فربما ذكره عن زائدة عن عبدالملك بن عمير وربما لم يذكر فيه عن زائدة.
وأخرجه في العلل الكبير بسنده وقال: كان سفيان بن عيينة يروي هذا ولا يذكر فيه عن زائدة في كل وقت، وقال الثوري عن عبدالملك عن مولى لربعي، عن حذيفة قال: قال النبيّ ﷺ: وهو الصحيح.
وصححه الحاكم في مستدركه (٤٤٥٥).

٢٧ ـ الحديث السابع والعشرون:

عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال: «**اقتدوا باللَّذَين من بعدي أبي بكر وعمر، فإنهما حبل الله الممدود، مَن تمسك بهما فقد تمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها**».

أخرجه الطبراني في الكبير[١].

٢٨ ـ الحديث الثامن والعشرون:

عن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أنا مت وأبو بكر وعمر، فإن استطعت أن تموت فمت**».

أخرجه أبو نعيم في الحلية وابن عساكر[٢].

---

(١) **إسناده فيه جهالة.**
أخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (**٩٥٣**) وقال: فيه من لم أعرفهم.

(٢) **إسناده ضعيف.**
أخرجه الطبراني في الأوسط (**٦٩١٨**)، وأحمد في الفضائل (**٢٨٨**) وقال الهيثمي في المجمع (**٥٤/٩**): فيه سلم بن ميمون الخواص وهو ضعيف لغفلته.
وقد أنكره ابن حبان في المجروحين (**٣٤٥/١**) على سلم.

٢٩ ـ الحديث التاسع والعشرون:

عن سمرة أن رسول الله ﷺ قال: «**أمرت أن أولي الرؤيا أبا بكر**».

أخرجه الديلمي وكان أعبر أصحاب رسول الله ﷺ للرؤيا الصدِّيق كرم الله وجهه ورضي عنه[١].

٣٠ ـ الحديث الثلاثون:

عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله اختار أصحابي على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين، واختار لي من أصحابي أربعة فجعلهم خير أصحابي، وفي كل أصحابي خير أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، واختار أمتي على سائر الأمم فبعثني في خير قرن ثم الثاني ثم الثالث تترا ثم الرابع فرادى**».

أخرجه أبو نعيم والخطيب وقال: غريب، وابن عساكر[٢].

---

(١) **إسناده هالك.**
أخرجه أحمد في الفضائل (**٦٢٣**) من حديث نصر عن حسام بن مصك عن الحسن عن سمرة به مرفوعاً.
وحسام بن مصك ضعيف جداً ونصر رمي بالكذب كما قال البخاري.

(٢) **إسناده منكر.**
أخرجه الطبراني في صريح السنة (**٢٣**) من حديث عبدالله بن=

. . . .

= صالح حدثني نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد عن جابر به مرفوعاً.

وهذا حديث منكر قد أنكره العلماء على عبدالله بن صالح.

قال ابن أبي حاتم كما في السير (١٠/٤١٤): سمعت أبي وأبا زرعة يقولان حديث: «**إن الله اختار أصحابي**...» موضوع والحمل فيه على أبي صالح.

وقال سعيد بن عمرو عن أبي زرعة: بُلِيَ أبو صالح بخالد بن نجيح في حديث زهرة بن معبد عن سعيد وليس له أصل.

قال الذهبي في الميزان ترجمة عبدالله بن صالح: قد رواه أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم صدوق حدثنا علي بن داود القنطري ثقة حدثنا سعيد بن أبي مريم وعبدالله بن صالح عن نافع فذكره.

وقال: علان بن عبدالرحمٰن يقول: قدم علينا محمد بن يحيى ومعه مائتا دينار فرأيته يوماً جاء إلى أبي صالح ومعه أحمد بن صالح فقال محمد بن يحيى: يا أبا صالح والله ثم والله ما كانت رحلتي إلا إليك أخرج إلي حديث زهرة بن معبد عن ابن المسيب عن جابر فقال أبو صالح: والله لو كان في يدي ما فتحتها لك.

وقال أحمد بن محمد التستري: سألت أبا زرعة عن حديث زهرة في الفضائل فقال: باطل وضعه خالد المصري ودلسه في كتاب أبي صالح.

فقلت: فمن رواه عن سعيد بن أبي مريم قال: هذا كذاب قد كان محمد بن الحارث العسكري حدثني به عن أبي صالح وسعيد. =

٣١ ـ الحديث الحادي والثلاثون:

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله أمرني بحب أربعة من أصحابي**»، وقال: «**أحبهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي**».

أخرجه ابن عساكر وغيره[1].

= قال النسائي: حدث أبو صالح بحديث: «**إن الله اختار أصحابي**...» وهو موضوع.

قلت: قد رواه ثقة عن الشيخين فلعله مما أدخل على نافع مع أن نافع بن يزيد صدوق يقظ، فالله أعلم.

وقال الذهبي في الميزان في ترجمته (٤/١٢٢): قد قامت القيامة على عبدالله بن صالح بهذا الخبر.

(١) **إسناده موضوع**.

أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/٢٨٩) من حديث سليمان بن عيسى السجزي ثنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله ﷺ: «**إن الله أمرني بحب أربعة من أصحابي**، وقال: **أحبهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي**».

قلت: وسليمان بن عيسى هو ابن نجيح السجزي، قال الجوزجاني: كذاب مصرح.

وقال أبو حاتم: كذاب.

وقال ابن عدي: وضع الحديث له كتاب تفضيل العقل جزءان.

قال الذهبي رحمه الله في الميزان: ومن بلاياه حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: «**إن الله أمرني بحب أربعة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي**».

٣٢ ـ الحديث الثاني والثلاثون:

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: **«إن الله أيدني بأربعة وزراء، اثنين من أهل السماء جبريل وميكائيل، واثنين من الأرض أبي بكر وعمر»**.

أخرجه الخطيب وابن عساكر والطبراني في معجمه الكبير[١].

٣٣ ـ الحديث الثالث والثلاثون:

عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: **«إن الله خيَّر عبداً بين الدنيا وبين ما عنده، فاختار ذلك العبد ما عند الله»**.

فبكى أبو بكر فقال: **«يا أبا بكر إن أمن الناس عليَّ في صحبته وماله أبو بكر، ولو كنت متخذاً خليلاً غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخوة الإسلام**

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١١٤٢٢)، وأبو نعيم في الحلية (٨/١٦٠) من حديث عبدالرحمٰن بن نافع ثنا محمد بن حبيب عن وهيب المكي، عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس به مرفوعاً.

قال الهيثمي في المجمع (٩/٥١): فيه محمد بن محبب الثقفي وهو كذاب.

ومودته لا يبقين في المسجد باباً إلا سد، إلا باب أبي بكر»[١].

أخرجه مسلم وغيره.

[وأخرج الشيخان عن أبي سعيد الخدري قال: خطب رسول الله ﷺ الناس وقال: **«إن الله تبارك وتعالى خيَّر عبداً بين الدنيا وبين ما عنده، فاختار ذلك العبد ما عند الله»** فبكى أبو بكر فقال: بل نفديك بأبنائنا وأموالنا فتعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله ﷺ عن عبد خيَّره الله فكان رسول الله ﷺ هو المخيَّر، وكان أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله ﷺ: **«إن من أمن الناس عليَّ في صحبته وماله أبا بكر، ولو كنت متخذاً خليلاً غير ربي...»** الحديث من الصواعق لابن حجر (...)].

٣٤ ـ الحديث الرابع والثلاثون:

عن معاذ أن رسول الله ﷺ قال: **«إن الله تعالى يكره في السماء أن يخطأ أبا بكر الصديق»**.

(١) **إسناده صحيح.**
أخرجه البخاري (٤٥٤)، ومسلم (٢٣٨٢) من حديث أبي سعيد به.

أخرجه الحارث بن أبي أسامة[١].

٣٥ ـ الحديث الخامس والثلاثون:

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: **«إني لأرجو لأمتي بحب أبي بكر وعمر، كما أرجوهم بقول: لا إله إلا الله»**.

أخرجه الديلمي[٢].

٣٦ ـ الحديث السادس والثلاثون:

عن سمرة أن رسول الله ﷺ قال: **«إن أبا بكر يؤول الرؤيا، وإن الرؤيا الصالحة حظ من النبوة»**.

---

(١) **إسناده موضوع.**
أخرجه الحارث في مسنده (٩٥٦ بغية) من حديث أبو الحارث الوراق عن بكر بن خنيس عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي عن عبدالرحمٰن بن غنم عن معاذ به مرفوعاً.
قال ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/١٩١): هذا لا يصح أبو الحارث بن حماد البجلي يروي عن بكر وغيره، قال يحيى: كذاب، وقال مسلم بن الحجاج: ذاهب الحديث.

(٢) أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (١٦٧) ولم أقف على إسناده.

أخرجه الطبراني في الكبير[١].

٣٧ ـ الحديث السابع والثلاثون:

عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«أرأف أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأقضاهم علي بن أبي طالب، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرأهم لكتاب الله أبي بن كعب، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ألا وإن لكل أمة أميناً، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح»**.

أخرجه ابن عساكر وغيره[٢].

---

(١) **إسناده فيه جهالة.**
أخرجه الطبراني في الكبير (٧٠٥٧) من حديث محمد بن إبراهيم بن خبيب بن سليمان بن سمرة ثنا جعفر بن سعد بن سمرة عن خبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن سمرة به مرفوعاً.
قال الهيثمي في المجمع (٧/١٧٣): في إسناده من لم أعرفه.

(٢) **إسناده صحيح.**
أخرجه الترمذي (٣٧٩٠) من حديث داود العطار عن معمر عن قتادة عن أنس به وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث قتادة إلا من هذا الوجه وقد رواه خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبيّ ﷺ ثم ساق من حديث أبي قلابة وقال: هذا حديث حسن صحيح. =

٣٨ ـ الحديث الثامن والثلاثون:

عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «**إن لكل نبي خاصة من أصحابه، وإن خاصتي من أصحابي أبو بكر وعمر**».

أخرجه الطبراني في الكبير[1].

٣٩ ـ الحديث التاسع والثلاثون:

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**أنا أول من تنشق عليه الأرض، ثم أبو بكر وعمر، فنحشر فنذهب إلى البقيع فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل مكة فيحشرون معي ونبعث بين الحرمين**».

= قلت: وقد رواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، عن أنس به مرفوعاً كما في السنة لابن أبي عاصم (١٢٨٣).

وأخرجه النسائي (٨٢٤٢)، وابن ماجه (١٥٤)، وابن حبان (٧١٣١) من حديث عبدالوهاب الثقفي، حدثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس به مرفوعاً.

(١) إسناده منكر.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٠٠٨) من حديث عبدالرحيم بن حماد عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله... فذكره.

قال الهيثمي في المجمع (٢/٥١٦): فيه عبدالرحيم أبو حماد الثقفي وهو متروك.

أخرجه الترمذي وقال: حسن غريب[1].

٤٠ ـ الحديث الأربعون:

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال لحسان: «**هل قلت في أبي بكر شيئاً**»؟ قال: نعم، قال: «**قل وأنا أسمع**»، فقلت:

وثاني اثنين في الغار المتين وقد
طاف العدو به إذ صاعد الجبلا
وكان حب رسول الله قد علموا
من البرية لم يعدل به رجلا

فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه ثم قال: «**صدقت يا حسان هو كما قلت**».

أخرجه ابن عدي وابن عساكر[2].

---

(١) تقدم.

(٢) إسناده منكر.

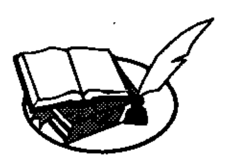
أخرجه ابن عدي في كامله (٢/١٦٠) من حديث أبي العطوف الجزري عن الزهري عن أنس... فذكره. ثم قال: حدثنا الحسين بن علي بن مرداس الهمذاني ثنا محمد بن عبيد الهمذاني ثنا شبابة ثنا أبو العطوف الجزري عن الزهري قال: قال رسول الله ﷺ لحسان فذكر مثله ولم يقل أنس. =

واعلم أن هذا الباب فيه أحاديث كثيرة جداً، ولكن هذه عجالة لمن أحب الوقوف على ذلك.

والحمد لله الملك المالك أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وأزواجه وذريته، وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً، سرمداً إلى يوم الدين.

وحسبنا الله ونعم الوكيل، ثم الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله.

تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب



= قال ابن عدي: وهذا الحديث منكر عن الزهري عن أنس لم يوصله إلا محمد بن الوليد عن شبابة ومحمد بن الوليد ضعيف يسرق الحديث وقد ذكرته عن محمد بن عبيد وهو صدوق مرسلاً وهذا الحديث موصوله ومرسله منكر والبلاء فيه من أبي العطوف.

الكتاب الثاني:

كتاب
الدرر في فضائل عمر
رضي الله عنه

تأليف

الإمام عبدالرحمٰن بن أبي بكر السيوطي

المتوفى سنة ٩١١هـ

تحقيق

الدكتور طارق بن محمد الطواري

الأستاذ المساعد في كلية الشريعة

- جامعة الكويت -

بسم الله الرحمن الرحيم

وصف المخطوط وعملي فيه

١ ـ قمت بتحقيق هذه الرسالة عن مخطوط محفوظ بـ«برلين» ضمن مجموع برقم (١٢١٦٨) فضائل وهي وقف خزائن أوقاف بغداد برقم **٤٧٤٥** مجموع ٤.

٢ ـ مميزات النسخة:

هي مكتوبة بخط نسخي واضح وعدد أوراقها (١٠) في كل صفحة (١٩) سطر.

في أول صفحة: بسم الله الرحمٰن الرحيم وبه نستعين على القوم الكافرين. . .

وفي آخر صفحة: وفضائله رضي الله عنه أفضل من أن تحصر وأشهر من أن تذكر. . .

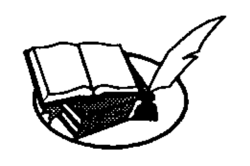
أما عن عملي في المخطوط فقد قمت بالتالي:

١ ـ قمت بنسخ المخطوط.

٢ ـ خرَّجت الأحاديث والآثار ونقلت أقوال العلماء وقد بلغت (٤٠) ما بين حديث وأثر.

٣ ـ وضعت فهرسة للأحاديث الواردة في المخطوط.

وكتبه
الدكتور طارق بن محمد الطواري
الأستاذ المساعد في كلية الشريعة
ـ جامعة الكويت ـ



كتاب الدر السامي في فضائل عمر رضي الله عنه للبيوطي
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على القوم الكافرين
الحمد لله الذي شرف مقدار من اراد من العباد واشهد ان
لا إله الا الله المالك للإشقاء والإسعاد واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله من قام بسبيل الرشاد صلى الله عليه وسلم وعلى
آله وصحبه الأئمة الامجاد وبعد فهذا كتاب لقبته الغرر
في فضائل عمر اودعته اربعين حديثا معزوة لمخرجيها متبعة
ببيان غريب الفاظها ومشكل معانيها والله اسال ان ينفع بها
امين الحديث الاول عن علي كرم الله وجهه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين
والاخرين ما خلا النبيين والمرسلين حديث صحيح اخرجه الامام
احمد وغيره الحديث الثاني عن سعيد بن زيد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة
وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمان بن عوف في الجنة
وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن
الجراح في الجنة حديث صحيح رواه الامام احمد وغيره الحديث
الثالث عن المطلب بن حنطب عن ابيه عن جده وماله غيره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وعمر مني كمنزلة السمع
والبصر اخرجه ابن يعلى وغيره الحديث الرابع عن ابن عباس

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وبه نستعين على القوم الكافرين، الحمد لله الذي شرَّف مقدار مَن أراد من العباد، وأشهد أن لا إلٰه إلا الله المالك للإشقاء والإسعاد وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله من قام بسبيل الرشاد صلَّى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأئمة الأمجاد وبعد:

فهذا كتاب لقبته: «**الدرر في فضائل عمر**» أودعته أربعين حديثاً معزوة لمخرجيها، متبعة ببيان غريب ألفاظها، ومشكل معانيها، والله أسأل أن ينفع بها آمين.

١ ـ الحديث الأول:

عن علي كرم الله وجهه أن رسول الله ﷺ قال: «**أبو بكر وعمر، سيدا كهول أهل الجنة، من الأولين والآخرين، ما خلا النبيين والمرسلين**».

أخرجه الإمام أحمد وغيره[1].

٢ ـ الحديث الثاني:

عن سعيد بن زيد أن رسول الله ﷺ قال: «**أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبدالرحمٰن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبي عبيدة بن الجراح في الجنة**».

حديث صحيح أخرجه الإمام أحمد وغيره[2].

---

(١) **إسناده فيه جهالة.**
أخرجه أحمد (٨٠/١) من حديث عبيدالله بن عمر اليمامي عن الحسن بن زيد بن حسن حدثني أبي عن أبيه عن علي به مرفوعاً، وعبدالله بن عمر قال الحسيني في الإكمال (٤٦٧): مجهول.

(٢) **إسناده ثابت.**
أخرجه النسائي في فضائل الصحابة (٩٠)، وابن ماجه (١٣٣)، وأحمد في فضائل الصحابة (٩٠)، والضياء في المختارة (١٠٨٣) من حديث يحيى بن سعيد عن صدقة بن المثنى حدثني رياح بن الحارث عن سعيد به مرفوعاً.
وأخرجه الترمذي (٣٧٤٨) من حديث عمر بن سعيد عن عبدالرحمٰن بن حميد عن أبيه أن سعيداً حدثه فذكره.
وصحح الحديث النووي رحمه الله تعالى كما في شرح مسلم له (٤١/١٦).

٣ ـ الحديث الثالث:

عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن أبيه عن جده وقاله غيره أن رسول الله ﷺ قال: «**أبو بكر وعمر مني كمنزلة السمع والبصر**...».

أخرجه أبو يعلى وغيره[1].

٤ ـ الحديث الرابع:

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**أبو بكر وعمر من هذا الدين كمنزلة السمع والبصر من الرأس**».

أخرجه ابن النجار[2].

---

(١) **إسناده مضطرب.**
أخرجه أبو نعيم والباوردي في كتابيهما الصحابة وقد أورده ابن حجر في الإصابة وقال: اختلف في إسناده اختلافاً كثيراً.
وأخرجه الترمذي (٢٦٧١)، فجعله من مسند عبدالله بن حنطب وقال: هذا حديث مرسل وعبدالله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ.
وقال ابن عبدالبر كما في تهذيب التهذيب: حديث مضطرب الإسناد.

(٢) **إسناده واه.**
أخرجه ابن النجار كما في الفيض (٩٠/١) بإسناد فيه الوليد بن الفضل وهو واه كما قال الذهبي.

وأخرجه الخطيب عن جابر أيضاً[١].

٥ ـ **الحديث الخامس:**

عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«أبو بكر وزيري يقوم مقامي، وعمر ينطق على لساني، وأنا من عثمان وعثمان مني، كأني بك يا أبا بكر تشفع لأمتي».**

أخرجه ابن النجار[٢].

---

(١) **إسناد رجاله ثقات.**

أخرجه الخطيب (٨/٤٥٩) من حديث حسن بن صالح عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر به مرفوعاً.

قال الهيثمي كما في الفيض (١/٩٠): رجاله ثقات.

(٢) **إسناده موضوع.**

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (١٧٨٢)، وأخرجه الرافعي في التدوين (٤/١٦٤) من حديث جعفر بن عبدالله بن يونس بن عبيد عن أبيه عبدالله بن يونس عن جده يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس بن مالك رضي الله عنه به مرفوعاً.

وهو حديث موضوع، ففي سؤالات حمزة للدارقطني (١٦٠) وسمعته يقول أحمد بن جعفر بن عبدالله بن يوسف بن عبيد ليس بشيء مشهور بوضع الحديث زعم لنا أن أباه جعفر بن عبدالله بن يونس بن عبيد بن الحسن بن دينار مولى عبد آلاف حدثهم قال: حدثني أبي عبدالله بن يونس عن جدي يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«أبو بكر الصديق وزيري وخليفتي على أمتي بعدي وعمر».**

٦ ـ **الحديث السادس:**

عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله قال: **«أبو بكر وعمر مني كعيني في رأسي، وعثمان بن عفان مني كلساني في فمي، وعلي بن أبي طالب مني كروحي في جسدي».**

أخرجه ابن النجار[١].

٧ ـ **الحديث السابع:**

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: **«أبو بكر وعمر مني بمنزلة هارون من موسى».**

أخرجه الخطيب في تاريخه[٢].

---

(١) لم أجده.

(٢) **إسناده موضوع.**

أخرجه الخطيب في تاريخه (٥/١٩٤) من حديثه عن علي بن عبدالعزيز الطاهري أنا أبو القاسم علي بن الحسن بن علي بن زكريا الشاعر حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري حدثنا بشر بن دحية حدثنا قزعة بن سويد عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وفيه علي بن الحسن بن علي بن زكريا قال الذهبي: هو المتهم به كما في الميزان (٥/١٤٩)، وطوق ابن حجر العهدة في الحديث برأس علي بن عبدالعزيز وبرئ علي بن الحسن بن زكريا منه.

٨ ـ الحديث الثامن:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«أبو بكر وعمر، خير أهل السماوات، وأهل الأرض، وخير من بقي إلى يوم القيامة»**.

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس[١].

٩ ـ الحديث التاسع:

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة»**.

أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة وغيره[٢].

---

(١) **إسناده موضوع**.
أخرجه ابن عدي في كامله (٢/١٨٠)، والخطيب في تاريخه (٥/٢٥٢) من حديث محمد بن داود الأكبر حدثنا جبرون بن واقد حدثنا مخلد بن الحسين عن هشام عن محمد عن أبي هريرة به مرفوعاً. قال ابن عدي في جبرون وقد ذكر له حديثاً آخر مع حديثنا: لا أعرف له غير هذين الحديثين وجميعاً منكران ولا أعلم يرويهما عنه غير محمد بن داود.
وكذا قال الذهبي في الميزان في ترجمة جبرون لكنه جعل النكارة من الراوي عنه.

(٢) **إسناده ضعيف**.
أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٦٧٧)، وابن عدي في =

١٠ ـ الحديث العاشر:

عن ابن عباس عن أخيه الفضل أن رسول الله ﷺ قال: **«عمر مني وأنا من عمر، والحق بعدي مع عمر حيث كان»**.

رواه الطبراني في معجمه الكبير وغيره[١].

= الكامل (٤/١٩٠) من حديث عبدالله بن إبراهيم الغفاري عن عبدالرحمٰن عن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر به مرفوعاً.
وإبراهيم بن إبراهيم الغفاري ضعيف كما الهيثمي في المجمع (٩/٧٤).

(١) **إسناده منكر**.
أخرجه البزار (٢١٥٤)، والطبراني في الكبير (٧١٨)، والأوسط (٢٦٣١)، والبخاري في تاريخه (٧/١١٤)، والعقيلي في الضعفاء (٣/٤٨٢) من طرق عن الحارث بن عبدالملك، عن القاسم بن يزيد بن عبدالملك بن قسط، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل به مطولاً.
قال البزار: هذا حديث لا نعلمه يروى عن الفضل عن النبيّ ﷺ إلا بهذا الإسناد.
وقال علي بن المديني: عطاء هو ابن يسار، وليس له أصل من حديث عطاء بن أبي رباح ولا عطاء بن يسار، وأخاف أن يكون عطاء الخراساني لأنه يرسل عن ابن عباس.
قال الذهبي في الميزان ترجمة القاسم بن يزيد: أخاف أن يكون كذباً مختلقاً.

١١ ـ الحديث الحادي عشر:

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه**».

حديث صحيح أخرجه الترمذي وغيره[١].

١٢ ـ الحديث الثاني عشر:

عن أيوب بن موسى، أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه، وهو الفاروق؛ فرق الله به بين الحق والباطل**».

أخرجه ابن سعد هكذا مرسلاً[٢].

١٣ ـ الحديث الثالث عشر:

عن بلال رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله جعل الحق في قلب عمر وعلى لسانه**».

---

(١) **إسناده صحيح.**
هو في سنن الترمذي (٣٦٨٢)، وابن حبان (٣٨٩٥) من حديث خارجة بن عبدالله وأحمد (٥١٤٥) من حديث نافع بن أبي نعيم، والطبراني في الأوسط (٢٨٩) من حديث الضحاك بن عثمان، وفي الأوسط أيضاً (٣٣٣٠) من حديث مالك كلهم عن نافع عن ابن عمر به مرفوعاً.

(٢) أخرجه ابن سعد في طبقاته (٣/٢٧٠) مرسلاً كما قال المصنف.

أخرجه ابن عساكر[١].

١٤ ـ الحديث الرابع عشر:

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ ضرب صدر عمر بيده حين أسلم وقال: «**اللهم أخرج ما في صدر عمر من غل وداء وأبدله إيماناً**» ـ ثلاثاً ـ[٢].

١٥ ـ الحديث الخامس عشر:

عن علي كرم الله وجهه أن رسول الله ﷺ قال: «**خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر**».

---

(١) **إسناده ضعيف.**
أخرجه الشاشي في مسنده (٩٨٣) من حديث أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني عن جليبيب عن عبيد عن غضيف بن الحارث عن بلال به مرفوعاً.
وأبو بكر ضعيف.

(٢) **إسناده فيه نكارة.**
أخرجه الحاكم (٤٤٩٢)، والطبراني في الكبير (١٣١٩١) والأوسط (١٠٩٦) من حديث محمد بن إبراهيم ثنا النفيلي ثنا خالد بن أبي بكر بن عبدالله عن عبدالله بن عمر بن الخطاب عن سالم بن عبدالله عن عبدالله به مرفوعاً وقال: هذا حديث صحيح مستقيم الإسناد ولم يخرجاه.
وخالد بن أبي بكر ضعفه البخاري في خصوص روايته عن سالم فقال: لخالد بن أبي بكر مناكير عن سالم وهذا منها.

أخرجه ابن عساكر[١].

١٦ ـ **الحديث السادس عشر:**

وعنه قال ﷺ: «**خير أمتي بعدي أبو بكر وعمر**» أخرجه ابن عساكر أيضاً عن علي والزبير معاً[٢].

١٧ ـ **الحديث السابع عشر:**

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟**

فقالوا: لشاب من قريش، فظننت أني هو فقلت: ومن هو؟

قالوا: عمر بن الخطاب فلولا ما علمت من غيرتك لدخلته».

حديث صحيح أخرجه الإمام أحمد وغيره[٣].

---

(١) روي هذا الحديث عن علي من طرق كثيرة وفيه اختلاف كبير فصله الدارقطني في مواطن من علله.

(٢) أخرجه ابن السمان في الموافقة كما في الرياض النضرة للطبري (٣٢٠/١).

(٣) **إسناده صحيح.**
أخرجه أحمد (١٠٧/٣) من حديث ابن أبي عدي عن حميد عن أنس به مرفوعاً وأخرجه كذلك ابن حبان من حديث حماد عن أبي عمران الجوني عن أنس والحديث ثابت في صحيح البخاري (٦٦٢١) من حديث جابر به.

١٨ ـ **الحديث الثامن عشر:**

عن سالم عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**رأيت في المنام أنني أنتزع بدلو بكرة على قليب، فجاء أبي بكر فنزع دلواً أو دلوين، وفي نزعه ضعف والله يغفر له، ثم أخذ عمر فاستحاله بيده غرباً فلم أر عبقرياً في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن**».

حديث صحيح أخرجه البخاري وغيره[١].

الغرب، بفتح الغين وسكون الموحدة وفتح القاف وكسر الراء: الرجل الشديد. ويفري، بسكون الفاء: ينزع.

١٩ ـ **الحديث التاسع عشر:**

عن سمرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «**رأيت كأن دلواً دليت من السماء، فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيبها فانتشطت وانتضح عليه منها**».

أخرجه الإمام أحمد وغيره[٢].

---

(١) **إسناده صحيح.**
أخرجه البخاري (٣٤٧٩) ومسلم، (٢٣٩٣).

(٢) **إسناده فيه جهالة.**
أخرجه أحمد (٢١/٥)، وأبو داود (٤٦٣٧) ومن طريقه من حديث حماد بن سلمة أنا الأشعث بن عبدالرحمٰن الجرمي عن أبيه عن سمرة به مرفوعاً، وإسناده مجهول عبدالرحمٰن والد الأشعث قال الذهبي: مجهول.

٢٠ ـ **الحديث العشرون:**

عن ابن عمر رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: **«رأيت في النوم أني أعطيت عساً مملوءاً لبناً فشربت منه حتى تملأت، حتى رأيته يجري في عرقي بين الجلد واللحم، ففضلت فضلة فأعطيتها عمر بن الخطاب فأولوها»**.

قالوا: يا نبي الله هذا علم أعطاكه الله فملأت منه وفضلت فضلة فأعطيتها عمر بن الخطاب فقال: **«أصبتم»**.

حديث صحيح أخرجه الحاكم وغيره[1].

٢١ ـ **الحديث الواحد والعشرون:**

عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«رأيت قبل الفجر كأنني أعطيت المقاليد**

---

(١) **إسناده صحيح إن سلم من الإرسال.**

أخرجه ابن حبان (٦٨٥٤)، والحاكم (٩٢/٣) من حديث مطر عن معتمر بن سليمان ثنا عبيدالله بن عمر أنه سمع أبا بكر بن سالم عن أبيه عن ابن عمر به مرفوعاً.

وهو خطأ قال أبو زرعة كما في العلل لابن أبي حاتم (٢٦٧٦): وهم فيه معتمر، إنما هو عبيدالله بن عمر عن أبي بكر بن سالم عن ابن عمر به مرفوعاً.

ولا أعلم إن كان يثبت سماعه من جده أم لا؟

والموازين، فأما المقاليد فهذه المفاتيح، وأما الموازين فهذه التي يوزن بها، فوضعت في كفة ووضعت أمتي في كفة، فوزنت بهم فرجحت، ثم جيء بأبي بكر فوزن بهم فوزن، ثم جيء بعمر فوزن بهم فوزن، ثم جيء بعثمان فوزن بهم فوزن ثم رفعت».

أخرجه الإمام أحمد[1].

٢٢ ـ **الحديث الثاني والعشرون:**

وعنه رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«رضى الله، ورضى عمر رضى الله»**.

أخرجه الحاكم في تاريخه[2].

٢٣ ـ **الحديث الثالث والعشرون:**

عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«اللّهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب، أو**

---

(١) **إسناده صحيح.**

أخرجه أحمد (٧٦/٢)، وعبد بن حميد (٨٥٠) كلاهما من حديث بدر بن عثمان عن عبيدالله بن مروان عن أبي عائشة عن ابن عمر قال... فذكره وصححه الألباني في تخريج السنة لابن أبي عاصم (١١٣٨).

(٢) لم أجده.

بأبي جهل بن هشام» فجعل الله دعوة رسوله لعمر بن الخطاب فبنى به الإسلام وهدم به الأديان.

أخرجه الطبراني في معجمه الكبير بسند صحيح[(١)].

٢٤ ـ الحديث الرابع والعشرون:

عن أبي بكر الصديق كرم الله وجهه ورضي عنه، أن رسول الله ﷺ قال: **«اللّهم اشدد الإسلام بعمر بن الخطاب»**.

أخرجه الطبراني في الأوسط[(٢)].

---

(١) **إسناده لا بأس به.**
أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٣/٤) من حديث عمر بن محمد بن الحسن الأسدي، ثنا أبي، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود به مرفوعاً.
قال الهيثمي في المجمع (٦١/٩): رجاله رجال الصحيح غير مجالد بن سعيد وقد وثق.

(٢) **إسناده منكر.**
أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٤٥٣) من حديث محمد بن الحسن بن زبالة عن عبدالله بن قدامة حدثني أبي عن جده عن أبي بكر مرفوعاً.
قال الهيثمي في المجمع (٦٢/٩): فيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك.

٢٥ ـ الحديث الخامس والعشرون:

عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ دعا عشية الخميس، فقال: **«اللّهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب، أو بعمر بن هشام فأصبح عمر يوم الجمعة فأسلم»**.

أخرجه الطبراني في الأوسط أيضاً[(١)].

٢٦ ـ الحديث السادس والعشرون:

عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ قال: **«ما كان من نبي إلا وفي أمته معلم أو معلمان، وإن يكن في أمتي منهم فهو عمر بن الخطاب، إن الحق على لسان عمر وقلبه»**.

أخرجه الطبراني فيه أيضاً[(٢)].

---

(١) **إسناده فيه نكارة.**
أخرجه الطبراني في الأوسط (١٨٦٠) من حديث إسحاق بن يوسف الأزرق عن القاسم بن عثمان أبي العلاء البصري عن أنس بن مالك به مرفوعاً.
قال الطبراني: تفرد به القاسم.
والقاسم قال فيه البخاري: له أحاديث عن أنس لا يتابع عليها وقال الذهبي: حدث عنه إسحاق الأزرق بمتن محفوظ وبقصة إسلام عمر وهي منكرة جداً.

(٢) **إسناده فيه لين.**
أخرجه الطبراني في الأوسط (٩١٣٧) وابن سعد في الطبقات (٣٣٥/٢) من حديث عبدالرحمٰن بن أبي الزناد عن عبدالله بن حمد بن أبي عتيق عن أبيه لا أعلمه إلا عن عائشة... فذكره. =

المعلم، بفتح اللام: الملهم.

٢٧ ـ الحديث السابع والعشرون:

عن عصمة أن رسول الله ﷺ قال: «**لو كان بعدي نبي لكان عمر**».

أخرجه الطبراني[(١)].

= قال الهيثمي في المجمع (٩/٦٧): فيه عبدالرحمٰن بن أبي الزناد وهو لين الحديث.

(١) **إسناده ضعيف والحديث رجاله ثقات.**
عصمة هو ابن مالك وأخرجه الطبراني (١٧/١٨٠)، كما في المجمع (٩/٦٨) وقال: فيه الفضل بن المختار وهو ضعيف، ولم أقف على إسناده.
ويروى عن عقبة بن عامر:
أخرجه الترمذي (٣٦٨٦)، والحاكم في المستدرك (٤٤٩٥)، والطبراني في الكبير (٨٢٢)، وأحمد في فضائل الصحابة (٥١٩) من طرق عن حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو، مشرح بن هاعان، قال سمعت عقبة بن عامر... فذكره.
ومشرح بن هاعان قال ابن معين: ثقة.
وقال أحمد: معروف.
وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.
وقال ابن حبان في المجروحين: يروي عن عقبة بن عامر مناكير لا يتابع عليها، فالصواب ترك ما انفرد به، ثم عاد وذكره في الثقات وقال: يخطئ ويخالف.
ولعل هذا من مبالغات ابن حبان رحمه الله تعالى، والحديث لا يأتي بحكم ولا يرفع حكم.

٢٨ ـ الحديث الثامن والعشرون:

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو كان الله باعثاً رسولاً بعدي لبعث عمر بن الخطاب**».

أخرجه الطبراني[(١)].

٢٩ ـ الحديث التاسع والعشرون:

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «**أتاني جبريل عليه السلام فقال: أقرئ عمر السلام وقل له: إن رضاه حلم وإن غضبه عزّ**».

أخرجه الطبراني[(٢)].

---

(١) **إسناده فيه ضعف.**
أخرجه الطبراني في الأوسط كما في المجمع (٩/٦٨) وقال: فيه عبدالمنعم بن بشير وهو ضعيف.

(٢) **إسناده ضعيف.**
أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٤٧٢) والأوسط (٦٢٩٧) من حديث خالد بن يزيد العمري، ثنا جرير بن حازم عن زيد العمي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به مرفوعاً. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث إلا عن زيد العمي إلا جرير بن حازم تفرد به خالد بن يزيد العمري.
وقال الهيثمي في المجمع (٩/٦٦) فيه خالد بن يزيد العمري وهو ضعيف.

٣٠ ـ الحديث الثلاثون:

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: «**إن الله عز وجل باهى ملائكته بعيده عشية عرفة عامة، وباهى بعمر خاصة**».

أخرجه الطبراني[(١)].

---

(١) **إسناده لا بأس به.**
أخرجه الطبراني في الأوسط (١٢٥١) من حديث عبدالله بن عبدالرحمٰن بن إبراهيم عن أبيه عن العلاء بن عبدالرحمٰن عن أبيه عن أبي هريرة به وقال: لم يرو هذين الحديثين عن العلاء إلا عبدالرحمٰن تفرد بهما ابنه.
وذكره الهيثمي في المجمع (٩/٧٠) وقال: فيه عبدالرحمٰن بن إبراهيم القاص وثقه أحمد وضعفه الجمهور.
قلت: عبدالرحمٰن بن إبراهيم القاص ضعفه الدارقطني.
وروى عباس عن يحيى ليس بشيء.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس.
وسئل أبو زرعة عنه فقال: لا بأس بأحاديثه مستقيمة.
وذكره ابن شاهين في الثقات.
وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.
وقال أبو داود: وهو عندي منكر الحديث وعفان ممسك برمته، أي: حدث عنه.
وذكره الساجي والعقيلي وابن الجارود في الضعفاء.
ويروى الحديث من مسند أبي سعيد.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٧٢٦) من حديث أبي سعد خادم الحسن، عن الحسن به مرفوعاً.
قال الذهبي: لا يعرف ـ يعني خادم الحسن ـ وخبره باطل، أي: هذا الحديث.

٣١ ـ الحديث الحادي والثلاثون:

عن ابن عباس قال: نظر رسول الله ﷺ ذات يوم إلى عمر وتبسم إليه فقال: «**يا ابن الخطاب تبسمت إليك**».

قال: الله ورسوله أعلم.

قال: «**إن الله باهى بأهل عرفة عامة، وباهى بك خاصة**».

أخرجه الطبراني[(١)].

٣٢ ـ الحديث الثاني والثلاثون:

عن مولاة حفصة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إن الشيطان لم يلق عمر منذ أسلم إلا فر**».

---

(١) **إسناده ذاهب.**
أخرجه الطبراني في الكبير (١١٤٣٠) من حديث رشدين بن سعد عن أبي حفص المكي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به مرفوعاً وقال الهيثمي في المجمع (٩/٧٠): فيه رشدين بن سعد وهو مختلف في الاحتجاج به.
قلت: علته هي أبو حفص المكي وهو عمر بن قيس سندل وأبو حفص كنيته كما بين البخاري في التاريخ الكبير.
تركه أحمد والنسائي والدارقطني.
وقال يحيى: ليس بثقة.
وقال البخاري: منكر الحديث.
وقال أحمد أيضاً: أحاديثه بواطيل.

أخرجه الطبراني في الكبير وحسن بعضهم سنده[1].

٣٣ ـ الحديث الثالث والثلاثون:

عن أبي المغيرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**بينا أنزع الليلة إذ وردت علي غنم سود وعفر، فجاء أبو بكر فنزع ذنوباً أو ذنوبين وفي نزعه ضعف، والله يغفر له فجاء عمر فاستحاله غرباً، فملأ الحياض وأروى الأودية، فلم أر عبقرياً أحسن نزعاً من عمر، فأولت السود العرب والعبقري العجم**».

أخرجه الطبراني بسند حسن[2].

٣٤ ـ الحديث الرابع والثلاثون:

عن جابر بن عبدالله قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فأقبل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

(١) **إسناده فيه جهالة.**
أخرجه الطبراني في الكبير من حديث عبدالرحمٰن بن الفضل بن موفق ثنا أبي عن إسرائيل عن الأوزاعي عن سديه مولاة حفصة قالت: قال رسول الله ﷺ... فذكره.
قال الهيثمي في المجمع (٩/٧٠): لا نعلم الأوزاعي سمع أحداً من الصحابة، ورواه في الأوسط عن الأوزاعي عن سالم عن سديه وهو الصواب وإسناده حسن إلا أن عبدالرحمٰن بن الفضل لم أعرفه وبقية رجاله وثقوا.
(٢) لم أجده.

وعليه قميص أبيض، فقال له رسول الله ﷺ: «**يا عمر أجديد قميصك هذا أم غسيل**».

فقال: «**البس جديداً أو عش سعيداً أو مت شهيداً، يعطيك الله قرة عين في الدنيا والآخرة**».

أخرجه البزار[1].

(١) **إسناده معلول.**
أخرجه ابن حبان في صحيحه (٦٨٩٧)، وأحمد (٢/٨٨) وغيرهما من حديث عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر به مرفوعاً.
وهو حديث معلول بالإرسال ففي علل الترمذي الكبير (٦٤٩) قال:
حدثنا يحيى بن موسى قال: حدثنا عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: رأى رسول الله ﷺ على عمر ثوباً أبيض فقال: «**أجديد ثوبك هذا أم غسيل**، فقال: بل غسيل فقال: **البس جديداً وعش حميداً ومت كلاهما**».
سألت محمداً عن هذا الحديث قال: قال سليمان الشاذكوني قدمت على عبدالرزاق فحدثنا بهذا الحديث عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه ثم رأيت عبدالرزاق يحدث بهذا الحديث عن سفيان الثوري عن عاصم بن عبيدالله عن سالم عن ابن عمر قال محمد: وقد حدثونا بهذا عن عبدالرزاق عن سفيان أيضاً.
قال محمد: وكلا الحديثين لا شيء.
وأما حديث سفيان فالصحيح ما حدثنا به أبو نعيم عن سفيان عن ابن أبي خالد عن أبي الأشهب أن النبيّ ﷺ رأى على عمر ثوباً جديداً... مرسل.
=

٣٥ ـ الحديث الخامس والثلاثون:

عن أبي ذر في حديث أن رسول الله ﷺ رأى عمر فقال: **«لا يصيبنك فتنة ما دام هذا فيكم»**.

أخرجه الطبراني(١).

= قال محمد: واسم أبي الأشهب هذا زاذان قال ابن إدريس: أنا ذهبت بابن أبي خالد إليه.

وفي علل ابن أبي حاتم (١٤٧٠) وسألته عن حديث رواه عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبيّ ﷺ أنه رأى على عمر بن الخطاب ثوباً جديداً فقال: **«البس جديداً وعش حميداً وتوف الله قرة عين في الدنيا والآخرة»**.

ورواه عبدالرزاق أيضاً عن الثوري عن عاصم بن عبيدالله عن سالم عن أبيه عن النبيّ ﷺ مثله فأنكر الناس ذلك وهو حديث باطل فالتمس الحديث هل رواه أحد فوجدوه وقد رواه ابن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي الأشهب النخعي عن رجل من مزينة عن النبيّ ﷺ... فذكر مثله.

(١) **إسناده فيه إرسال.**

أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث أبي الربيع الزهراني عن محمد بن خازم الضرير حدثنا السري بن يحيى عن المعلى بن زياد عن الحسن عن أبي ذر به مرفوعاً.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن السري بن يحيى إلا أبو معاوية.

قال الهيثمي في المجمع (٩٧٣): رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير السري بن يحيى وهو ثقة ثبت ولكن الحسن البصري لم يسمع من أبي ذر فيما أظن.

٣٦ ـ الحديث السادس والثلاثون:

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أبغض عمر فقد أبغضني، ومن أحب عمر فقد أحبني، والله باهى بالناس عشية عرفة عامة، وباهى بعمر خاصة، وإنه لم يبعث الله نبياً إلا كان في أمته محدث، وإن يكن في أمتي منهم أحد فهو عمر»**.

قالوا: يا رسول الله كيف يحدث؟

قال: **«تتكلم الملائكة على لسانه»**.

أخرجه الطبراني(١).

٣٧ ـ الحديث السابع والثلاثون:

عن الأسود بن سريع أن رسول الله ﷺ قال ـ يعني عمر ـ: **«هذا رجل لا يحب الباطل»**.

---

(١) **إسناده لا يصح.**

أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٧٢٦) من حديث محمد بن مهاجر عن أبي سعد خادم الحسن بن أبي الحسن عن أبي سعيد الخدري به مرفوعاً.

قال الهيثمي في المجمع (٦٩/٩): فيه أبو سعد خادم الحسن البصري ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

وقال الذهبي في الميزان وقد ساق هذا الحديث لأبي سعد خادم الحسن: لا يدرى من ذا وخبره باطل وساق الحديث، وتقدم.

أخرجه الإمام أحمد والطبراني[1].

(١) إسناده ضعيف.
أخرجه أحمد (٤٣٥/٣) من حديث عفان ثنا حماد بن سلمة أنا علي بن زيد عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن الأسود به مرفوعاً.
قال الهيثمي في المجمع (١١٨/٨): رجاله رجال الصحيح.
قلت: علي بن زيد هو ابن جدعان ليس من شرط الصحيح ولا الحسن.
قال شعبة: حدثنا علي بن زيد وكان رفاعاً.
وقال مرة: حدثنا علي قبل أن يختلط.
وكان ابن عيينة يضعفه.
وقال حماد بن زيد: أخبرنا علي بن زيد وكان يقلب الأحاديث.
وقال الفلاس: كان يحيى القطان يتقي الحديث عن علي بن زيد.
وقال: أحمد ضعيف.
وروى عثمان بن سعيد عن يحيى ليس بذاك القوي.
وروى عباس عن يحيى ليس بشيء، وقال في موضع آخر هو أحب إلي من ابن عقيل ومن عاصم بن عبيدالله.
وقال أحمد العجلي: كان يتشيع وليس بالقوي.
وقال البخاري وأبو حاتم: لا يحتج به.
وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وهو أحب إلي من يزيد بن أبي زياد.
وقال الفسوي: اختلط في كبره.
وقال ابن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه.
فمثل هذا لا يصحح له ولا يحسن إلا إذا توبع والله تعالى أعلم.

٣٨ ـ الحديث الثامن والثلاثون:

عن قدامة بن [مظعون] أن رسول الله ﷺ أشار إلى عمر فقال: «**هذا غلق الفتنة**».

وقال: «**لا يزال بينكم وبين الفتنة باب شديد الغلق ما عاش هذا بين ظهرانيكم**».

أخرجه الطبراني والبزار[1].

٣٩ ـ الحديث التاسع والثلاثون:

عن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أنا مت وأبو بكر وعمر وعثمان، فإن استطعت أن تموت فمت**»[2].

(١) إسناده فيه جهالة.
أخرجه الطبراني (٨٣٢١) من حديث يحيى بن المتوكل ثنا حفص بن عثمان عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب عن قدامة بن موسى بن مظعون عن أبيه موسى بن قدامة بن مظعون عن جده فذكره.
قال الهيثمي في المجمع (٧٢/٩): فيه جماعة لم أعرفهم ويحيى بن المتوكل ضعيف.
(٢) إسناده ليس بذاك.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٩١٨) من حديث سلم الخواص ثنا أبو خالد الأحمر عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سهل بن أبي حثمة... فذكره.

٤٠ ـ الحديث الأربعون:

عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا عمار أتاني جبريل آنفاً فقلت: يا جبريل حدثني بفضائل عمر بن الخطاب في السماء فقال: يا محمد لو حدثتك**[١] **بفضائل عمر منذ ما لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً، ما نفذت فضائل عمر، وإن عمر لحسنة من حسنات أبي بكر»**.

أخرجه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط[٢].

= قال في المجمع (٩/٥٤): رجاله ثقات وفي رجاله خلاف.
قال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣١٨) وقال: قال الدارقطني: تفرد به سلم بن ميمون.
قلت: سلم هو ابن ميمون الخواص كان من كبار الزهاد لكنه غفل عن إتقان الحديث فوقع فيه المناكير.

(١) في الأصل «حتتك» وهو سبق قلم من الناسخ والمثبت هو الصواب.

(٢) إسناده ذاهب.
أخرجه أحمد في الفضائل (٦٧٨) وأبو يعلى في مسنده (١٦٠٣) من حديث الوليد بن الفضل فثنا إسماعيل بن عبيد العجلي عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن عمار به مرفوعاً.
قال الهيثمي في المجمع (٩/١٨): فيه الوليد بن الفضل العنزي وهو ضعيف جداً.
وقال الذهبي في الميزان (٩١٠٤): الخبر باطل وكذا ضعفه ابن القيم في المنار (١٥٠) وإسماعيل بن عبيد هالك.

خاتمة

أخرج الإمام أحمد والبزار والطبراني عن عبدالله بن مسعود قال:

فضل عمر بن الخطاب الناس بأربعة:

بذكرى الأسرى يوم بدر، أفتى بقتلهم فأنزل الله عز وجل: ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾﴾[١].

وبذكر الحجاب أمر نساء النبيّ ﷺ أن تحتجبن، فقالت له زينب: وإنك علينا يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا فأنزل الله عز وجل: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ﴾[٢].

وبدعوة النبيّ ﷺ: **«اللّهم أيد الإسلام بعمر»**.

ورواية في أبي بكر: كان أول مَن بايعه.

---

(١) سورة الأنفال، الآية: ٦٨.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٥٣.

وأخرج الطبراني عن عارف بن هشام قالت أم أيمن يوم قتل عمر: «اليوم وهى الإسلام»[1].

وأخرج أيضاً عن عبدالله بن مسعود: «إن كان إسلام عمر وهجرته لنصراً، وإمارته رحمة، والله ما استطعنا أن نصلي عند البيت حتى أسلم عمر».

وفي رواية: ما استطعنا أن نصلي عند الكعبة ظاهرين[2].

---

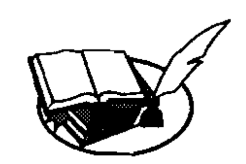
(١) **إسناده صحيح.**
أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣١٩٧٨) من حديث قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: قالت أم أيمن يوم مات عمر... فذكره.

(٢) **إسناده فيه جهالة.**
أخرجه الطبراني في الكبير (٨٨٢٨) من حديث معاوية بن عمر ثنا المسعودي عن أبي نهشل عن أبي وائل قال: قال عبدالله... فذكر الحديث.
ذكره الهيثمي في المجمع وقال: فيه أبو نهشل ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.
ورواه هاشم بن القاسم عن المسعودي فقال: ثلاث بدل أربع أخرجه البزار (١٧٤٨) وقال: هذا الكلام لا نعلمه يروى عن عبدالله إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.
وذكره الدارقطني في العلل (٧٤٣) فقال: يرويه المسعودي واختلف عنه فرواه أبو داود وأبو النضر وعفيف بن سالم عن المسعودي عن أبي نهشل عن أبي وائل وخالفهم قاسم بن يزيد الجرمي فرواه عن المسعودي عن عاصم عن أبي وائل وحديث أبي نهشل أصح.

وفضائله رضي الله عنه أفضل من أن تحصر، وأشهر من أن تذكر، وإنما أردت أن أتبرك بخدمته رضي الله عنه بهذه الصبابة، وامتنع مَن لا يعرف كثيراً من مناقبه ببعضها بجاهل إمامه.

والله ولي التوفيق وحسبنا الله ونعم الوكيل
والحمد لله أولاً وآخراً باطناً وظاهراً
وصلى الله على رسوله ونبيه سيدنا محمد
وآله وصحبه وشيعته وحزبه آمين
والحمد لله رب العالمين

تم الكتاب العزيز بحمد الله وعونه

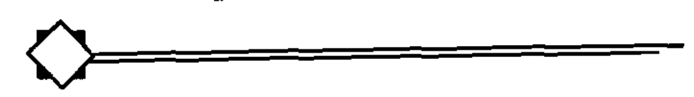


الكتاب الثالث:

كتاب
تحفة العجلان
في فضائل عثمان

تأليف
الإمام عبدالرحمٰن بن أبي بكر السيوطي
المتوفى سنة ٩١١هـ

تحقيق
الدكتور طارق بن محمد الطواري
الأستاذ المساعد في كلية الشريعة
- جامعة الكويت -



وصف المخطوط وعملي فيه

١ ـ قمت بتحقيق هذه الرسالة عن مخطوط محفوظ بـ«برلين» ضمن مجموع برقم (١٢١٦٨) حديث وهي وقف خزائن أوقاف بغداد برقم ٤٧٤٥ مجموع ٤.

٢ ـ مميزات النسخة:

هي مكتوبة بخط نسخي واضح وعدد أوراقها (٨) في كل صفحة (١٩) سطر.

في أول صفحة: بسم الله الرحمٰن الرحيم ولا عدوان إلا على الظالمين...

وفي آخر صفحة: هذا آخر ما أوردناه وتمام ما قصدناه وإنما هي قطرة...

أما عن عملي في المخطوط فقد قمت بالتالي:

١ ـ قمت بنسخ المخطوط.

٢ ـ خرَّجت الأحاديث والآثار ونقلت أقوال العلماء وقد بلغت (٤٠) ما بين حديث وأثر.

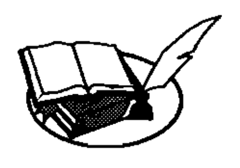
٣ ـ وضعت فهرسة للأحاديث الواردة في المخطوط.

وكتبه

الدكتور طارق بن محمد الطواري

الأستاذ المساعد في كلية الشريعة

ـ جامعة الكويت ـ



كتاب تحفة العجلان في فضل عثمان رضي الله عنه للسيوطي
بسم الله الرحمن الرحيم ولا عدوان إلا على الظالمين
الحمد لله الذي من شاء بما شاء من المناقب وأحله بصيرة الذروة
من شريف المراتب احمده واشكره واتوب اليه واستغفره واشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى آله وصحبه وشيعته وحزبه وبعد فهذا كتاب لقبته تحفة
العجلان في فضائل عثمان اودعته اربعين حديثا معزوة لمخرجيها
مبتحة ببيان غريب الفاظها ومشكل معانيها واسال الله قبولها
ودوام النفع به امين ... عن سعيد بن زيد ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال عثمان في الجنة حديث صحيح اخرجه ابن ابي
شيبة وغيره ذاكرين معه بقية العشرة ... عن
جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان
مني وانا من عثمان اخرجه الطبراني في الكبير وغيره ورواه الخليلي
في مشيخته عن انس الحديث الثالث عن شداد بن اوس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان احيى امتي واكرمها
اخرجه العقيلي وابن عساكر وضعفه الحديث الرابع عن ابن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان بن عفان مني كلساني
في فمي اخرجه ابن النجار الحديث الخامس عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فقال ان الله يامرك ان تزوج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ولا عدوان إلا على الظالمين، الحمد لله الذي منَّ [على من] شاء بما شاء من المناقب، وأحلَّه بصبره الذروة من شريف المراتب، أحمده وأشكره، وأتوب إليه وأستغفره، وأشهد أن لا إلٰه إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وشيعته وحزبه وبعد:

فهذا كتاب لقبته: «**تحفة العجلان في فضائل عثمان**» أودعته أربعين حديثاً معزوة لمخرجيها، متبعة ببيان غريب ألفاظها، ومشكل معانيها، وأسأل الله قبولها ودوام النفع بها آمين.

١ ـ الحديث الأول:

عن سعيد بن زيد أن رسول الله ﷺ قال: «**عثمان في الجنة**».

حديث صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة وغيره ذاكرين معه مخالفة العشرة[1].

٢ ـ الحديث الثاني:

عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«عثمان مني وأنا من عثمان»**.

أخرجه الطبراني في الكبير وغيره، ورواه الخليلي في مشيخته عن أنس[2].

---

(١) **إسناده ثابت.**
أخرجه النسائي في فضائل الصحابة **(٩٠)**، وابن ماجه **(١٣٣)**، وأحمد في فضائل الصحابة **(٩٠)**، والضياء في المختارة **(١٠٨٣)** من حديث يحيى بن سعيد عن صدقة بن المثنى حدثني رياح بن الحارث عن سعيد به مرفوعاً.
وأخرجه الترمذي **(٣٧٤٨)** من حديث عمر بن سعيد عن عبدالرحمٰن بن حميد عن أبيه أن سعيداً حدثه فذكره.
وصحح الحديث النووي رحمه الله تعالى كما في شرح مسلم له **(٤١/١٦)**.

(٢) لم أجده بهذا السند.
وقد روي من وجه آخر أخرجه العقيلي في الضعفاء **(١٣٠/٢)** من حديث سليمان بن شعيب بن الليث بن سعد المصري، حدثنا ابن لهيعة حدثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: لما اشتبكت الحرب يوم خيبر قيل للنبي ﷺ: هذه الحرب قد اشتبكت فأخبرنا بأكرم أصحابك عليك فإن يكن أمر عرفناه وإن تكن الأخرى أتيناه. =

٣ ـ الحديث الثالث:

عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: **«عثمان بن عفان أحيا أمتي وأكرمها»**.

أخرجه [القيل] وابن عساكر وضعفه[1].

٤ ـ الحديث الرابع:

عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: **«عثمان بن عفان مني كلساني في فمي»**.

أخرجه ابن النجار[2].

= فقال أبو بكر: وزيري يقوم في الناس مقامي من بعدي، وعمر ينطق بالحق على لساني، وأنا من عثمان وعثمان مني، وعلي أخي وصاحبي يوم القيامة.
وسليمان: قال ابن يونس: روى مناكير.
قال الذهبي: المتهم بوضع هذا هذا الشيخ الجاهل.

(١) **إسناده ضعيف.**
أخرجه الحارث في مسنده **(٩٦٥)** من حديث عمر بن صبح عن بعض أصحابه قال لي عبدالرحيم: قال لي رجل من أهل العلم: سمعته من بشير بن زاذان عن ركين عن مكحول عن شداد به مرفوعاً. وبشير بن زاذان ضعفه الدارقطني واتهمه ابن الجوزي بهذا الحديث وقال: إما أن يكون من فعله أو من تدليسه عن الضعفاء.

(٢) لم أجده.

٥ ـ الحديث الخامس:

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**أتاني جبريل فقال: إن الله يأمرك أن تزوج عثمان أم كلثوم، على مثل صداق رقية، وعلى مثل محبتها**».

أخرجه ابن عساكر[١].

٦ ـ الحديث السادس:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**عثمان حيي تستحيي منه الملائكة**».

أخرجه ابن عساكر أيضاً[٢].

---

(١) **إسناده ضعيف.**
أخرجه ابن ماجه (١١٠)، والطبراني في الكبير (١٠٦٣)، وابن عدي في الكامل (١٧٥/٥)، وأحمد في الفضائل (٨٤٤) عن عثمان بن خالد عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة به مرفوعاً.
قال البوصيري: هذا إسناذ ضعيف عثمان بن خالد ضعيف باتفاقهم.
وقال ابن منده كما في الإصابة (٢٨٩/٨): غريب تفرد به محمد بن عثمان بن خالد العثماني.

(٢) **إسناده منكر.**
أخرجه ابن عساكر كما في الفيض (٣٠٢/٤) من حديث ضمام بن عبدالله الأندلسي عن أبي مروان عن أبيه عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به مرفوعاً.
قال الدارقطني: هذا حديث منكر ومن دون مالك ضعفاء، كما في اللسان لابن حجر (٢٠٤/٣).

٧ ـ الحديث السابع:

عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «**عثمان وليي في الدنيا ووليي في الآخرة**».

أخرجه ابن عساكر أيضاً[١].

٨ ـ الحديث الثامن:

عن عمر أن رسول الله ﷺ ما صعد المنبر قط إلا قال: «**عثمان في الجنة**».

أخرجه ابن عساكر أيضاً[٢].

٩ ـ الحديث التاسع:

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**عثمان أحيا أمتي وأكرمها**».

---

(١) لم أجده.

(٢) **إسناده موضوع.**
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٢٢) من حديث حفص بن عمر عن الأوزاعي عن عطاء عن جابر أن النبيّ ﷺ قال.. فذكره.
قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال العقيلي: حفص بن عمر يحدث عن الأئمة بالبواطيل، وقال أبو حاتم: كان كذاباً.

أخرجه أبو نعيم في الحلية[1].

١٠ ـ الحديث العاشر:

عن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أنا مت وأبا بكر وعمر وعثمان، فإن استطعت أن تموت فمت**».

أخرجه أبو نعيم في الحلية وغيره[2].

١١ ـ الحديث الحادي عشر:

عن علي كرم الله وجهه قال: قلت: يا رسول الله من أول من يدعى للحساب يوم القيامة؟ قال: «**أنا أقف**

---

(١) **إسناده لا بأس به.**
أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥٦/١) من حديث أحمد بن عمرو الربيعي ثنا زكريا بن يحيى ثنا الأصمعي عن عبدالأعلى السامي عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر به مرفوعاً.

(٢) **إسناده ليس بذاك.**
أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٩١٨) من حديث سلم الخواص ثنا أبو خالد الأحمر عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سهل بن أبي حثمة... فذكره.
قال في المجمع (٥٤/٩): رجاله ثقات وفي رجاله خلاف.
قال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣١٨) وقال: قال الدارقطني: تفرد به سلم بن ميمون.
قلت: سلم هو ابن ميمون الخواص كان من كبار الزهاد لكنه غفل عن إتقان الحديث فوقع فيه المناكير.

بين يدي الله ما شاء الله ثم أخرج وقد غفر لي، ثم أبو بكر يقف كما وقفت مرتين ثم يخرج وقد غفر له، ثم عمر فيقف كما وقف أبو بكر مرتين ثم يخرج وقد غفر له، قيل فعثمان قال: عثمان رجل ذو حياء سألت ربي أن لا يوقفه للحساب فشفعني».

أخرجه ابن عساكر وغيره[1].

١٢ ـ الحديث الثاني عشر:

عن الزبير بن العوام أن رسول الله ﷺ قال: «**اللّهم إنك باركت لأمتي في أصحابي فلا تسلبهم البركة، وباركت لأصحابي في أبي بكر فلا تسلبهم البركة واجمعهم عليه ولا تنشر أمره، فإنه لم يزل يؤثر أمرك على أمره، اللّهم أعن عمر بن الخطاب وصبِّر عثمان بن عفان ووفِّق علياً**».

أخرجه الدارقطني في الأفراد والديلمي والرافعي وغيرهم[2].

---

(١) **في إسناده ضعف.**
أخرجه الرافعي في التدوين (١١٤/١) من حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن رجل عن عبد خير عن علي به مرفوعاً، وابن لهيعة ضعيف الحديث.

(٢) **إسناده لا يصح.**
أخرجه الخطيب في تاريخه (٤٦٩/٥) والرافعي في التدوين=

١٣ ـ الحديث الثالث عشر:

عن يوسف بن سهل بن يوسف الأنصاري عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «**اللّهم ارض عن عثمان**».

أخرجه ابن عساكر[١].

١٤ ـ الحديث الرابع عشر:

عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «**اللهم قد رضيت عن عثمان فارض عنه**» ـ ثلاثاً ـ.

أخرجه أبو نعيم وغيره[٢].

١٥ ـ الحديث الخامس عشر:

عن الليث بن أبي سليم قال: بعث عثمان إلى النبيّ ﷺ قال: «**اللهم إن عثمان يرضاك فارض عنه**».

أخرجه ابن عساكر هكذا مرسلاً[٣].

= (١٩/٢) من حديث سيف بن عمر عن دليل بن داود عن يزيد البهي عن الزبير بن العوام به مرفوعاً، وسيف بن عمر هو الضبي ضعيف جداً ورماه ابن حبان بالوضع.

(١) لم أجده.

(٢) أورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٢٩٨/١) ولم أعثر عليه في غيره.

(٣) لم أجده.

١٦ ـ الحديث السادس عشر:

عن زيد بن أسلم قال: بعث عثمان إلى النبيّ ﷺ ناقة صهباء فقال: «**اللّهم جوزه على الصراط**».

أخرجه ابن عساكر[١].

١٧ ـ الحديث السابع عشر:

عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «**اللّهم اغفر لعثمان ما أقبل وما أدبر وما أخفى وما أعلن وما أسرَّ وما جهر**».

أخرجه أبو نعيم وغيره[٢].

١٨ ـ الحديث الثامن عشر:

عن ابن عمر قال: لما جهز النبيّ ﷺ جيش العسرة جاء عثمان بألف دينار فصبها في حجر

(١) لم أجده.

(٢) **إسناده هالك.**

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥٩/١) من حديث الحسين بن إسحاق التستري ثنا جابر بن مصعب الأدني عن محمد بن إسحاق الصنعاني حدثني عامر الشعبي عن مسروق عن عبدالله... فذكره مرفوعاً.

والحسين بن إسحاق التستري متهم.

رسول الله ﷺ قال: «**اللّهم لا تنس لعثمان ما عمل بعد هذا**».

أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة[1].

١٩ ـ الحديث التاسع عشر:

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**رأيت قبل الفجر كأنني أعطيت المقاليد والموازين، فأما المقاليد فهذه المفاتيح، وأما الموازين فهذه التي يوزن بها، فوضعت في كفة ووضعت أمتي في كفة، فوزنت بهم فرجحت، ثم جيء بأبي بكر فوزن بهم فوزن، ثم جيء بعمر فوزن بهم فوزن، ثم جيء بعثمان فوزن بهم فوزن ثم رفعت**».

أخرجه الإمام أحمد[2].

---

(١) **إسناده ضعيف جداً.**
أخرجه أبو نعيم في الفضائل (٥٩/١) من حديث عبدالحميد بن عبدالله الحلواني ثنا حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك عن مالك عن نافع عن ابن عمر به مرفوعاً.
وحبيب كاتب مالك كان يدخل على الشيوخ.

(٢) **إسناده صحيح.**
أخرجه أحمد (٧٦/٢) وعبد بن حميد (٨٥٠) كلاهما من حديث بدر بن عثمان عن عبيدالله بن مروان عن أبي عائشة عن ابن عمر قال... فذكره وصححه الألباني في تخريج السنة لابن أبي عاصم (١١٣٨).

٢٠ ـ الحديث العشرون:

عن رجل أن رسول الله ﷺ قال: «**رأيت في المنام كأن ثلاثة من أصحابي وزنوا، فوزن أبو بكر فوزن، ثم وزن عمر فوزن، ثم وزن عثمان فنقص صاحبنا وهو صالح**».

أخرجه الإمام أحمد أيضاً[1].

ولعل ذلك كان قبل الرؤيا التي فيها أنه وزن إذ رؤيا الأنبياء وحي ولا يتأتى أن يكون ﷺ رآه نقص ثانياً لمنافاته الرؤية الأولى ولأن أصحابه في مزيد ببركته ﷺ خصوصاً عثمان ومعلوم أن أحاديث كونه وزن فيها زيادة علم فتقدم ولعل قوله ﷺ وهو صالح يرشد إلى أنه ترقب له الرفع إلى مرتبة الكمال فحصلت بعد، فاعلم.

٢١ ـ الحديث الواحد والعشرون:

عن علي كرم الله وجهه أن رسول الله ﷺ قال: «**رحم الله عثمان تستحييه الملائكة، وجهز جيش العسرة وزاد في مسجدنا حتى وسعنا**».

---

(١) **إسناده فيه جهالة.**
أخرجه أحمد (٦٣/٤) من حديث شيبان عن أشعث عن الأسود بن هلال عن رجل من قومه قال: كان يقول في خلافة عمر بن الخطاب... فساق الحديث، وهذا إسناد فيه جهالة.

أخرجه الترمذي وغيره[1].

٢٢ ـ الحديث الثاني والعشرون:

عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«إن عثمان لأول مَن هاجر إلى الله بأهله بعد لوط»**.

أخرجه الطبراني في معجمه[2].

---

(١) **إسناده فيه نكارة.**
أخرجه الترمذي (٣٧١٤)، والطبراني في الأوسط (٥٩٠٦)، والبزار في مسنده (٨٠٦) من حديث أبي عتاب سهل بن حماد حدثنا المختار بن نافع حدثنا أبو حيان التيمي عن أبيه عن علي به مرفوعاً، وقد اختصره المصنف.
قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه والمختار بن نافع شيخ بصري كثير الغرائب وأبو حيان التيمي اسمه يحيى بن سعيد بن حيان التيمي كوفي، وهو ثقة.
قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن علي عن النبيّ ﷺ بهذا الإسناد.
قلت: المختار قال فيه البخاري: منكر الحديث.

(٢) **إسناده ضعيف.**
أخرجه الطبراني في الكبير (١٤٣) من حديث بشار بن موسى الخفاف عن الحسن بن زياد البرجمي عن قتادة عن النضر بن أنس عن أنس به مرفوعاً.
قال الهيثمي في المجمع (٨١/٩): فيه الحسن بن زياد البرجمي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.
قلت: بشار بن موسى الخفاف مختلف فيه فقال أحمد: أرجو أنه لا بأس به وقال يحيى والنسائي: ليس بثقة، وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال البخاري: كتبت عنه وتركت حديثه.

٢٣ ـ الحديث الثالث والعشرون:

عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ قال: **«ما كان بين عثمان ورقية ولوط من مهاجر أنهما أول من هاجر إلى أرض الحبشة»**[1].

٢٤ ـ الحديث الرابع والعشرون:

عن عبدالرحمٰن بن عثمان القرشي أن النبيّ ﷺ دخل على ابنته وهي تغسل رأس عثمان فقال: **«يا بنية أحسني إلى أبي عبدالله فإنه أشبه أصحابي بي خلقاً»**.

أخرجه الطبراني ورجاله ثقات[2].

---

(١) **إسناده ضعيف جداً.**
أخرجه الطبراني في الكبير (٤٨٨١) من حديث عثمان بن خالد العثماني، ثنا عبدالله بن عمرو بن وهب مولى زيد بن ثابت عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه... فذكره مرفوعاً.
قال الهيثمي في المجمع (٨١/٩): فيه عثمان بن خالد العثماني وهو متروك.

(٢) **إسناده فيه جهالة.**
أخرجه الطبراني في الكبير (٩٨) من حديث عبدالملك بن عثمان بن عبدالله ولد قيس بن مخرمة بن عبد المطلب عن عبدالرحمٰن بن عثمان القرشي فذكره مرفوعاً.
قال الهيثمي في المجمع (٨١/٩): رواه الطبراني وفيه محمد بن عبدالله يروي عن المطلب، ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

٢٥ ـ الحديث الخامس والعشرون:

عن حفصة بنت عمر قالت: دخل رسول الله ﷺ ذات يوم فوضع ثوبه في فخذيه، فجاء أبو بكر فاستأذن فأذن له رسول الله ﷺ على هيئته، ثم جاء عمر فاستأذن فأذن له رسول الله ﷺ على هيئته، ثم جاء عثمان بن عفان فاستأذن فتجلل ثوبه، فأذن لهم يتحدثوا ساعة ثم خرجوا، فقلت: يا رسول الله دخل أبو بكر وعمر وعلي وناس من أصحابك وأنت على هيئتك لم تتحرك فلما دخل عثمان تجللت ثوبك؟ قال: «**ألا أستحيي من رجل تستحيي منه الملائكة**».

أخرجه أحمد وسنده حسن[1].

٢٦ ـ الحديث السادس والعشرون:

عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ قال: «**إن الله عزّ وجلّ أوحى إليّ أن أزوج كريمتي من عثمان**».

---

(١) **إسناده فيه نظر.**
أخرجه أحمد (٦/٢٨٨) وغيره من حديث أبي معاوية شيبان عن أبي اليعفور عن عبدالله بن أبي سعيد المزني عن حفصة به مرفوعاً.
وعبدالله بن سعيد قال ابن حجر في التعجيل (١/٢٢٣): هو على قاعدة ثقات ابن حبان لكن لم أر ذكره في النسخة التي عندي.

أخرجه الطبراني[1].

٢٧ ـ الحديث السابع والعشرون:

عن عثمان قال: قال لي رسول الله ﷺ حين زوجني ابنته الأخرى: «**لو أني عندي عشراً لزوجتكهن واحدة بعد واحدة فإني عنك راض**».

أخرجه الطبراني في الأوسط[2].

---

(١) **إسناده فيه ضعف.**
أخرجه الطبراني في الأوسط (٤١٤) من حديث عمير بن عمران الحنفي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن النبيّ ﷺ.. فذكره.
وقال: لم يروه عن ابن جريج إلا عمير تفرد به محمد بن حرب.
قال الهيثمي في المجمع (٩/٨٣) وقال: فيه عمير بن عمران الحنفي وهو ضعيف بهذا الحديث وغيره.

(٢) **إسناده فيه ضعف.**
أخرجه الطبراني في الأوسط (٦١١٦) من حديث يعقوب بن جعفر بن سليمان قال: حدثني أبي عن جدي عن عكرمة عن ابن عباس عن عثمان به مرفوعاً.
قال الهيثمي في المجمع (٩/٨٣): فيه محمد بن زكريا الغلابي قال ابن حبان في الثقات: يعتبر بحديثه إذا روى عن الثقات وقد ضعفه الجمهور وروى هذا عمن لم أعرفه.

٢٨ ـ الحديث الثامن والعشرون:

عن عصمة قال: لما ماتت بنت رسول الله ﷺ التي تحت عثمان قال رسول الله ﷺ: «**زوجوا عثمان، ولو كان عندي ثالثة لزوجته، وما زوجته إلا بوحي من الله عزَّ وجلَّ**».

أخرجه الطبراني[1].

٢٩ ـ الحديث التاسع والعشرون:

عن أم عياش قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما زوجت عثمان أم كلثوم إلا بوحي من السماء**».

أخرجه الطبراني أيضاً وهو [حسن الحديث][2].

---

(١) **إسناده ضعيف.**
أخرجه الطبراني في الكبير (٤٩٠) من حديث الفضل بن المختار عن عبدالله بن موهب عن عصمة بن مالك به مرفوعاً.
قال الهيثمي في المجمع (٨٣/٩): فيه الفضل بن المختار وهو ضعيف.

(٢) **إسناده ضعيف.**
كذا بالأصل ولعلها: حديث حسن وقد أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٦)، والبخاري في تاريخه (١٠٤٤)، والخطيب في تاريخه (٣٦٤/١٢) من حديث عبدالكريم بن روح حدثني أبي عن أبيه عن جدته أم عياش به مرفوعاً. =

٣٠ ـ الحديث الثلاثون:

وعنها قالت: «ولدت رقية لعثمان غلاماً فسماه رسول الله ﷺ عبدالله وكنى عثمان بأبي عبدالله».

أخرجه الطبراني[1].

٣١ ـ الحديث الحادي والثلاثون:

عن عروة قال: إن عثمان تخلف بالمدينة على امرأته

= قال ابن منده كما في الإصابة (٢٨٩/٨): غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد.
قلت: عبدالكريم قال أبو حاتم: مجهول، وضعفه الدارقطني، وقال ابن حبان: يخطئ ويخالف. ويروى من حديث عبدالله بن الحسن مرسلاً.
أخرجه أحمد في الفضائل (٧٨٢) من حديث يحيى بن سليم قال: سمعت عبدالله بن الحسن.. فذكره.
ويروى من وجه ثالث عن عبدالله بن الحر الأموي أخرجه أحمد في الفضائل أيضاً (٨٣١) من حديث بكار بن عبدالرحمن الخزاعي، عن شيخ من أهل مكة قد لقي عطاء قال: حدثني عبدالله بن الحر.. فذكره.
وهذا إسناد فيه جهالة ومرسل.

(١) **إسناده لا يثبت.**
أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٥) من حديث عبدالكريم بن روح حدثني أبي عن أبيه عن جدته أم عياش... فذكره مرفوعاً.
وسبق ما في عبدالكريم من كلام.

بنت رسول الله ﷺ وكانت وجعة فضرب رسول الله ﷺ بسهمه قال: وأجري يا رسول الله؟ قال: «**وأجرك**».

أخرجه الطبراني وهو مرسل حسن الإسناد[1].

٣٢ ـ الحديث الثاني والثلاثون:

عن سلمة بن الأكوع أن النبيّ ﷺ لما بعث عثمان إلى أهل مكة فبايع أصحاب بيعة الرضوان بايع لعثمان بإحدى يديه على الأخرى فقال الناس: هنيئاً لأبي عبدالله يطوف بالبيت آمناً فقال النبيّ ﷺ: «**لو مكث كذا ما طاف بالبيت حتى أطوف**».

أخرجه الطبراني[2].

٣٣ ـ الحديث الثالث والثلاثون:

عن عثمان قال: خلفني رسول الله ﷺ عن دبر

---

(١) **إسناده ضعيف مرسل.**
أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٦) من حديث ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال عثمان... وذكره.

(٢) **إسناده فيه ضعف.**
أخرجه الطبراني في الكبير (١٤٤) من حديث موسى بن عبيدة عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه به مرفوعاً.
قال الهيثمي في المجمع (٨٤/٩) فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

ومن بني سهم وقال عثمان في بيعة الرضوان: «فضرب لي رسول الله ﷺ بيمينه على شماله وشمال رسول الله ﷺ خير من يميني».

أخرجه الطبراني[1].

٣٤ ـ الحديث الرابع والثلاثون:

عن عائشة قالت: دخل رسول الله ﷺ عليّ فرأى لحماً فقال: «**مَن بعث هذا؟**» قلت: عثمان، قالت: فرأيت رسول الله ﷺ رافعاً يديه يدعو لعثمان.

أخرجه البزار بسند حسن[2].

٣٥ ـ الحديث الخامس والثلاثون:

عن عبدالرحمٰن بن عون «حين أعطى عثمان بن

---

(١) **إسناده لا يثبت.**
أخرجه البزار (٣٤٨) من حديث عبدالله بن شبيب قال: نا يعقوب بن محمد قال: حدثني عروة حدثني عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عثمان... فذكره.
قال الهيثمي في المجمع (٨٤/٩) رواه البزار عن شيخه عبدالله بن شبيب وهو ضعيف.

(٢) **إسناده حسن.**
رواه البزار كما في مجمع الزوائد للهيثمي (٨٨/٩) وقال: إسناده حسن، ولم أقف على إسناده.

عفان رسول الله ﷺ ما جهز به جيش العسرة جاء بسبع مائة أوقية ذهب».

أخرجه أبو يعلى وغيره[1].

٣٦ ـ الحديث السادس والثلاثون:

عن أنس قال: جاء عثمان بن عفان رضي الله عنه بدنانير فألقاها في حجر رسول الله ﷺ فجعل رسول الله ﷺ يقلبها ويقول: **«ما على عثمان ما فعل بعد هذا اليوم»**.

أخرجه الطبراني[2].

---

(١) إسناده ضعيف.
أخرجه أبو يعلى في مسنده (٨٥٢) من حديث إبراهيم بن عمر بن أبان عن ابن شهاب عن أبيه عن عبدالرحمٰن بن عوف به مرفوعاً.
قال الذهبي في تذكرة الحفاظ (٧٠٧/٢): هذا حديث غريب وإبراهيم ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٠١٣) من حديث عمرو بن صالح عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس به مرفوعاً.
قال الهيثمي في المجمع (٨٥/٩): فيه عمرو بن صالح وهو ضعيف.

٣٧ ـ الحديث السابع والثلاثون:

عن الزبير بن العوام قال: **قتل** النبيّ ﷺ رجلاً من قريش صبراً ثم قال: **«لا تقتل قريش بعد هذا اليوم صبراً، إلا رجل قتل عثمان بن عفان فاقتلوه، فإن لا تقتل قريش تفعلوا تقتلوا قتل الشاء»**.

أخرجه البزار وغيره[1].

٣٨ ـ الحديث الثامن والثلاثون:

عن ابن عباس أن أم كلثوم جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله زوج فاطمة خير من زوجي فسكت رسول الله ﷺ ثم قال: **«زوجك يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وإن لو قد دخلت الجنة فرأيت منزله لم تري أحداً من أصحابي يعلوه في منزله»**[2].

---

(١) إسناده فيه نكارة.
أخرجه الطبراني في الأوسط (١٦٥٣) من حديث عيسى بن يونس ثنا فائد بن داود عن البهي عن الزبير به، وقال: لا يرويه إلا مصعب ولا يروى عن النبيّ ﷺ إلا بهذا الإسناد.
قال الهيثمي في المجمع (٩٩/٩) في إسناده مصعب بن سعيد وهو ضعيف، وذكره ابن عدي في الكامل (٣٦٤/٦) منكراً إياه على مصعب بن سعيد.

(٢) إسناده فيه نظر.
أخرجه الحاكم في المستدرك (٢٨٦٢) والطبراني في الأوسط (١٧٦٤) من حديث عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن بكر بن=

٣٩ ـ الحديث التاسع والثلاثون:

عن عثمان أن رسول الله ﷺ أخذ بيده وقال: **«هذا جليسي في الدنيا ووليي في الآخرة»**[١].

٤٠ ـ الحديث الأربعون:

عن سعيد بن المسيب قال: رفع عثمان صوته

= عبدالله المزني عن أبيه عن ابن عباس أن أم كلثوم... فذكره.
قال الهيثمي في المجمع (٨٨/٩): رجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف.
قلت: عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان قال يحيى: ضعيف وأبوه ثقة.
وفي رواية ضعيف يكتب حديثه على ضعفه وكان رجلاً صالحاً.
وفي رواية ليس به بأس.
وقال عمرو بن علي: حديث الشاميين كله ضعيف إلا نفر الأوزاعي وسعيد بن عبدالعزيز وعبدالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان وعبدالله بن العلاء وثور بن يزيد وبرد بن سنان.
وقال النسائي: عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان ليس بالقوي.

(١) **إسناده ضعيف.**
أخرجه البزار (**٩٥٩**) من حديث خارجة بن مصعب عن عبيدالله بن عبيد عن أبيه قال: كتب عثمان حين حوصر... فذكره.
قال الهيثمي في المجمع (٨٧/٩): فيه خارجة بن مصعب وهو متروك وقيل فيه: كذاب، وقيل: مستقيم الحديث وقد ضعفه الأئمة كأحمد وغيره.

على عبدالرحمٰن بن عوف فقال: «لأي شيء ترفع صوتك عليَّ وقد شهدت بدراً وبايعت رسول الله ﷺ ولم تبايع وفررت يوم أحد ولم أفر»؟!

فقال له عثمان: «أما قولك: إنك شهدت بدراً ولم أشهد فإن رسول الله ﷺ خلفني على ابنته وضرب لي بسهم وأعطاني أجري.

وأما قولك: بايعت رسول الله ﷺ ولم أبايع فإن رسول الله ﷺ بعثني إلى ناس من المشركين وقد علمت ذلك، فلما أمسيت ضرب لي بيمينه على شماله فقال: **«هذه لعثمان بن عفان»** وشمال رسول الله ﷺ خير من يميني.

وأما قولك: فررت يوم أحد ولم أفر، فإن الله تبارك وتعالى قال: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ مِنكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ إِنَّمَا ٱسۡتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِبَعۡضِ مَا كَسَبُواْۖ وَلَقَدۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهُمۡۗ﴾[١] فلم تعير في ذنب قد عفى الله عنه».

أخرجه البزار بإسناد حسن[٢].

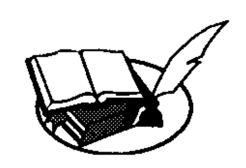
(١) سورة آل عمران، الآية: **١٥٥**.
(٢) **إسناده فيه ضعف.**
أخرجه البزار (**٣٨٠**) من حديث عثمان بن مخلد قال: نا سلام أبو المنذر عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب به.
قال الهيثمي في المجمع (٨٥/٩): إسناده حسن.
قلت: علي بن زيد هو ابن جدعان وتقدم الكلام عليه.

خاتمة

كانت الشورى فاجتمع الناس على عثمان رضي الله عنه لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرون وقتل رضي الله عنه عاشر ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وسنّه ثمان وثمانون سنة وقيل تسعون بتقديم التاء وكانت ولايته ثنتي عشرة سنة.

هذا آخر ما أوردناه وتمام ما قصدناه، وإنما هي قطرة من قطرات بحر من فضائله الكثيرة، ومناقبه الشهيرة، تقبلها الله وأثاب عليها جزيل منته، والدخول من غير سابق عذابه إلى جنته، والنظر إلى وجهه الكريم في دار القرار برحمته، آمين.

تم الكتاب



الكتاب الرابع:

كتاب القول الجلي في فضائل علي

تاليف

الإمام عبدالرحمٰن بن أبي بكر السيوطي
المتوفى سنة ٩١١هـ

تحقيق

الدكتور طارق بن محمد الطواري
الأستاذ المساعد في كلية الشريعة
ـ جامعة الكويت ـ

كتاب القول الجلي في فضائل علي رضي الله عنه للسيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي الكبير الحميد المجيد الولي القدير احمده واشكره
واتوب اليه واستغفره واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان سيدنا
محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وشيعته و
حزبه وبعد فهذه نبذة من قطرة من قطرات بحار زاخرة او
زبدة فيها يسير من نزر المناقب الباهرة لسيدنا علي كرم الله
وجهه ملقبة بالقول الجلي في فضائل علي وضمنتها اربعين حديثا
مختصرة متبعة بالعزو لمخرجها وبعض غريب الفاظها ومشكل
معانيها والله اسأل ان يتحفني بالقبول وان يرزقني ببركة
الاستمساك بحب آل البيت اشرف مأمول الحديث الاول عن
شرحبيل بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابشر يا علي
حياتك وموتك معي اخرجه الطبراني في الكبير وغيره الحديث
الثاني عن علي كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابناي هذان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما
خير منهما اخرجه ابن عساكر الحديث الثالث عن سعيد بن زيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي في الجنة اخرجه ابن ابي
شيبة وغيره الحديث الرابع عن انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال علي ابن عمي واخي وحامل رايتي اخرجه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصف المخطوط وعملي فيه

١ ـ قمت بتحقيق هذه الرسالة عن مخطوط محفوظ بـ«برلين» ضمن مجموع برقم (١٢١٦٨) حديث وهي وقف خزائن أوقاف بغداد برقم ٤٧٤٥ مجموع ٤.

هي مكتوبة بخط نسخي واضح وعدد أوراقها (٧) في كل صفحة (١٩) سطر.

في أول صفحة: الحمد لله العلي الكبير الحميد المجيد الولي القدير...

وفي آخر صفحة: وقتل رضي الله عنه سنة أربعين وكانت خلافته خمس سنين وستة أشهر...

أما عن عملي في المخطوط فقد قمت بالتالي:

١ ـ قمت بنسخ المخطوط.

٢ ـ خرَّجت الأحاديث والآثار ونقلت أقوال العلماء وقد بلغت (٤٠) ما بين حديث وأثر.

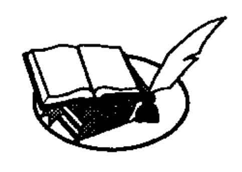
٣ ـ وضعت فهرسة للأحاديث الواردة في المخطوط.

وكتبه

الدكتور طارق بن محمد الطواري

الأستاذ المساعد في كلية الشريعة

ـ جامعة الكويت ـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله العلي الكبير الحميد المجير الولي القدير أحمده وأشكره وأتوب إليه وأستغفره وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن سيدنا محمد رسول الله صلَّى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وشيعته وحزبه وبعد:

فهذه نبذة من قطرة من قطرات بحار زاخرة، أوردت فيها يسيراً من ذي المناقب الباهرة: سيدنا علي كرم الله وجهه ملقبة: بـ «**القول الجلي في فضائل علي**» وضمنتها أربعين حديثاً مختصرة، متبعة بالعزو لمخرجيها، وبعض غريب ألفاظها ومشكل معانيها، والله أسأل أن يتحفني بالقبول، وأن يرزقني ببركة الاستمساك بحب آل البيت أشرف مأمول.

١ ـ الحديث الأول:

عن شرحبيل بن مرة أن رسول الله ﷺ قال: «**أبشر يا علي حياتك وموتك معي**».

أخرجه الطبراني في الكبير وغيره[1].

٢ ـ الحديث الثاني:

عن علي كرم الله وجهه أن رسول الله ﷺ قال: **«ابناي هذان الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما»**.

أخرجه ابن عساكر[2].

---

(١) **إسناده فيه نظر.**
أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٨٤٢) من حديث عبادة بن زياد الأسدي قال: ثنا قيس بن الربيع عن أبي إسحاق عن أبي البختري عن حجر بن عدي عن شراحيل به مرفوعاً.
قال الهيثمي في المجمع (١١٢/٩): إسناده حسن.
قلت: عبادة بن زياد، قال ابن عدي: شيعي غال.
وقال موسى بن هارون: تركت حديثه.
وقال أبو حاتم: محله الصدق.
وقال موسى بن إسحاق الأنصاري: صدوق.
فمثل هذا لا يقال في حديثه حسن.

(٢) **إسناده لا يصح.**
أخرجه الخطيب في تاريخه (١٤٠/١) من حديث قاسم بن يحيى بن الحسن بن زيد بن علي قال: نبأنا أبو حفص الأعشى عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر عن علي بن الحسين عن علي به مرفوعاً. وأبو حفص الأعشى قال ابن عدي: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات لا تحل الرواية عنه. =

٣ ـ الحديث الثالث:

عن سعيد بن زيد أن رسول الله ﷺ قال: **«علي في الجنة»**.

أخرجه ابن أبي شيبة وغيره[1].

٤ ـ الحديث الرابع:

عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«علي ابن عمي وأخي وحامل رايتي»**.

أخرجه الخليلي في مشيخته[2].

٥ ـ الحديث الخامس:

عن شداد بن أوس أن رسول الله ﷺ قال: **«علي بن أبي طالب ألب أمتي وأشجعها»**.

= والحديث يروى عن ابن مسعود وابن عمر وقرة بن إياس وسلمان ومالك بن الحويرث وغيرهم والطرق كلها لا تخلو من مقال.

(١) **إسناده فيه جهالة.**
أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه من حديث الحر بن الصباح عن عبدالرحمٰن بن الأخنس عن سعيد بن زيد وعبدالرحمٰن بن الأخنس لا يعرف كما قال الذهبي في الميزان (٨٤/٤).

(٢) أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (٤٣٧/١).

أخرجه العقيلي وغيره[١]، واعترض على ابن الجوزي في إيراده له في الموضوعات.

٦ ـ الحديث السادس:

عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «**علي بن أبي طالب مني كروحي في جسدي**».

أخرجه ابن النجار[٢].

٧ ـ الحديث السابع:

عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «**أتاني جبريل فقال: يا محمد إن الله يحب من أصحابك ثلاثة فأحبهم، علي، وأبو ذر، والمقداد بن الأسود، يا محمد إن الجنة مشتاقة إلى ثلاثة من أصحابك: علي، وعمار، وسلمان**».

أخرجه أبو يعلى الموصلي[٣].

---

(١) **إسناده ضعيف جداً.**
أخرجه الحارث في مسنده كما في بغية الحارث (٩٦٥) من حديث بشير بن زاذان القرشي، ثنا عمر بن صبح بسنده مرفوعاً به.
وبشير بن زاذان ضعيف جداً.

(٢) لم أجده.

(٣) **إسناده ضعيف جداً.**
أخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٧٧٢) من حديث سعد الإسكاف عن أبي جعفر محمد بن علي... فذكره. قال الهيثمي في المجمع (٩/٣٣٠): فيه النضر بن حميد وهو متروك.

٨ ـ الحديث الثامن:

عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «**أفضل أمتي علي بن أبي طالب**».

أخرجه الطبراني في الأوسط وحسن[١].

٩ ـ الحديث التاسع:

عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي**».

أخرجه الطبراني[٢].

١٠ ـ الحديث العاشر:

عن علي كرم الله وجهه أن رسول الله ﷺ قال له: «**إنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق**».

---

(١) لم أجده.

(٢) **إسناده موضوع.**
أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٣٠٥) من حديث عبدالنور بن عبدالله عن شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق عن عبدالله به مرفوعاً.
قال الهيثمي في المجمع: رواه الطبراني ورجاله ثقات.
قلت: عبدالنور بن عبدالله هو المسمعي قال فيه الذهبي في الميزان (٤/٤٤٢): كذاب.

أخرجه الترمذي وقال: حسن صحيح[1].

١١ ـ الحديث الحادي عشر:

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**أنا سيد الناس وعلي سيد العرب**».

أخرجه الدارقطني[2].

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه الترمذي (٣٧٣٦) من حديث الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر عن علي مرفوعاً به. والحديث أصله في مسلم (٧٨) من طرق عن الأعمش به.

(٢) إسناده ذاهب.
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٤٢) من حديث عبدان قال: أنا خارجة بن مصعب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به مرفوعاً.
قال يحيى: وخارجة ليس بثقة، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، وقد صحح الحاكم هذا الحديث من رواية الحسين بن علوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة كما في مستدركه (٤٦٢٦) وهو خطأ فالحسين بن علوان قال فيه ابن معين: كذاب.
وكذا صححه من حديث عمر بن الحسن الراسبي عن أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة به مرفوعاً وفيه نظر أيضاً لأن أحمد أنكر أن يكون سعيداً سمع من عائشة كما في جامع التحصيل (١٢٤) وقال الذهبي في الميزان (٦٠٧٥): عمر بن الحسن الراسبي عن أبي عوانة لا يكاد يعرف وأتى بخبر باطل متنه: علي سيد العرب.

١٢ ـ الحديث الثاني عشر:

عن أبي موسى أن رسول الله ﷺ قال: «**أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين يوم القيامة في قبة تحت العرش**».

أخرجه الطبراني[1].

١٣ ـ الحديث الثالث عشر:

عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «**أنا وعلي من شجرة واحدة، والناس من أشجار شتى**».

أخرجه الديلمي[2].

١٤ ـ الحديث الرابع عشر:

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**أنا المنذر، وعلي الهادي، وبك يا علي يهتدي المهتدون من بعدي**»[3].

---

(١) إسناده فيه جهالة.
أخرجه الطبراني كما في المجمع (١٧٤/٩) وقال فيه حبان الطائي ولم أعرفه.

(٢) إسناده منكر.
أورده الذهبي في الميزان (٢٣١/٢) وعزاه لابن الأعرابي بسند فيه معاذ بن مسلم عن عطاء عن سعيد عن ابن عباس مرفوعاً وقال: معاذ نكره فلعل الآفة منه.

(٣) إسناده ضعيف جداً.
أخرجه الطبري في تفسيره (١٠٨/١٣) وابن الأعرابي كما في الميزان (٢٣١/٢) من حديث الفضل بن يوسف الجعفي حدثنا=

١٥ ـ الحديث الخامس عشر:

عن علي كرم الله وجهه أن رسول الله ﷺ قال: **«أنا دار الحكمة وعلي بابها»**.

أخرجه الترمذي وقال: غريب[١].

١٦ ـ الحديث السادس عشر:

عن علي كرم الله وجهه أن رسول الله ﷺ قال: **«أنا مدينة العلم وعلي بابها»**.

أخرجه أبو نعيم في المعرفة[٢].

= الحسن بن الحسين الأنصاري في مسجد حبة العرني، حدثنا معاذ بن مسلم عن عطاء بن السائب عن سعيد، عن ابن عباس... فذكره مرفوعاً.

والحسن بن الحسين العرني قال أبو حاتم: لم يكن بصدوق، وقال ابن عدي: لا يشبه حديثه حديث الثقات، وقال ابن حبان: يأتي عن الأثبات بالملزقات ويروي المقلوبات.

قال الذهبي: معاذ بن مسلم نكره فلعل الآفة منه.

وقال ابن كثير في تفسيره (٢/٥٠٣): هذا الحديث فيه نكارة شديدة.

(١) إسناده منكر.

أخرجه الترمذي (٣٧٢٣) من حديث محمد بن عمر الرومي حدثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن الصنابحي عن علي به مرفوعاً وقال: هذا حديث غريب منكر.

وقال في العلل الكبير (٦٩٩): سألت محمداً عنه فلم يعرفه وأنكر هذا الحديث.

(٢) إسناده لا يصح. =

١٧ ـ الحديث السابع عشر:

عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: **«أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب»**.

= أورده الذهبي في ميزانه (٣٦٢٦) من حديث سويد بن سعيد عن شريك عن سلمة بن كهيل عن الصنابحي عن علي به مرفوعاً في ترجمة سويد بن سعيد كأحد ما أنكر عليه من أحاديث.

وقال النووي في تهذيب الأسماء واللغات (١/٣١٩): باطل.

وأورده كذلك في (٩٤٦٧) في ترجمة يحيى بن بشار الكندي عن إسماعيل بن إبراهيم الهمداني عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي وعن عاصم بن ضمرة عن علي به مرفوعاً وقال: خبر باطل.

ويروى من طرق كثيرة لكنها لا تصح كلها وأمثلها حديث عبدالسلام بن صالح، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس بنحوه.

أخرجه الحاكم (٤٦٣٧) وغيره، وعبدالسلام بن صالح قال أبو حاتم الرازي: لم يكن عندي بصدوق.

وضرب أبو زرعة على حديثه.

وقال ابن عدي: متهم.

وقال العقيلي: رافضي خبيث.

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وقال العقيلي في ضعفائه: لا يصح في هذا المتن شيء.

وقال أبو حاتم: لا أصل له.

وقال يحيى بن معين: لا أصل له كما في كشف الخفاء (١/٢٣٥).

أخرجه الحاكم وتعقب[1].

١٨ ـ الحديث الثامن عشر:

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأته من بابه**».

أخرجه الطبراني[2].

١٩ ـ الحديث التاسع عشر:

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال ـ وأشار إلى علي ـ: «**أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة**».

أخرجه الخطيب[3].

---

(١) **إسناده موضوع**.
أخرجه الحاكم (٤٦٣٩) من حديث النعمان بن الهارون البلدي ثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد الحراني، ثنا عبدالرزاق ثنا سفيان عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن عبدالرحمٰن بن عثمان التيمي قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول... فذكره، وأحمد بن عبدالله قال ابن عدي: كان بساهرا يضع الحديث وأورد له هذا الحديث يعني منكراً إياه عليه.

(٢) **إسناده لا يصح**.
انظر الحديث رقم (١٤٥).

(٣) **إسناده منكر**.
أخرجه ابن عدي (٣٩٧/٦) من حديث مطر بن ميمون المحاربي عن أنس به مرفوعاً.
قال البخاري: في إسناده نظر، منكر الحديث، وقال الحاكم في المدخل (١٩٧): يضع الأحاديث في الفضائل.

٢٠ ـ الحديث العشرون:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: «**أنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم**» أخرجه الحاكم وغيره[1].

٢١ ـ الحديث الواحد والعشرون:

عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال: «**ألا لا يحل هذا المسجد لجنب ولا لحائض إلا لرسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين، ألا قد بينت لكم**».

أخرجه ابن عساكر والبيهقي في السنن لكن ضعفه

---

(١) **إسناده هالك**.
أخرجه أحمد (٤٤٢/٢)، والطبراني في الكبير (٢٦٢١)، والحاكم (٤٧١٣) من حديث تليد بن سليمان ثنا أبو الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة به مرفوعاً.
قال الحاكم: هذا حديث حسن من حديث أبي عبدالله بن حنبل عن تليد بن سليمان فإني لم أجد له رواية غيرها، وله شاهد عن زيد بن أرقم.
وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٣١): هذا حديث لا يصح، تليد بن سليمان كان رافضياً يشتم عثمان، وقال أحمد ويحيى: كان كذاباً.

وورد حديث آخر بمعنى ذلك لكن في حق علي فقط ومن الناس من حسنه[1].

٢٢ ـ الحديث الثاني والعشرون:

عن حبيش بن حبان أن رسول الله ﷺ قال: **«اللّهم مَن كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم وال مَن والاه وانصر مَن نصره وأعز مَن أعانه»**.

أخرجه الطبراني[2].

---

(١) **إسناده فيه نظر.**

أخرجه الطبراني في الكبير (٨٨٣)، والبيهقي في الكبرى (٧/٦٥) من حديث الفضل بن دكين نا ابن أبي غنية عن أبي الخطاب الهجري عن محدوج الذهلي عن جسرة عن أم سلمة به مرفوعاً.

قال البيهقي: قال البخاري: محدوج الذهلي عن جسرة قاله ابن عيينة عن أبي الخطاب فيه نظر.

وأنكر أبو زرعة في العلل كما في علل ابن أبي حاتم (٢٦٩) زيادة إلا لرسول الله ﷺ... إلخ.

(٢) أخرجه أحمد (١٠٢٣) من حديث شريك والطبراني في الكبير (٣٥١٤) من حديث سلمان بن خرم الضبي كلاهما عن أبي إسحاق الهمداني قال: سمعت حبشي بن جنادة... فذكره.

قال الهيثمي في المجمع (٩/١٠٦): رواه الطبراني ورجاله وثقوا.

٢٣ ـ الحديث الثالث والعشرون:

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ دعا لعلي فقال: **«اللّهم أعنه وأعن به وارحمه وارحم به وانصره وانصر به، اللّهم وال مَن والاه وعاد مَن عاداه»**.

أخرجه الطبراني[1].

٢٤ ـ الحديث الرابع والعشرون:

عن عمرو بن شراحيل أن رسول الله ﷺ قال: **«اللّهم انصر مَن نصر علياً، اللّهم كرم مَن أكرم علياً، اللّهم اخذل مَن أخذل علياً»**.

أخرجه الطبراني[2].

٢٥ ـ الحديث الخامس والعشرون:

عن بريدة أن رسول الله ﷺ قال لعلي وفاطمة

---

(١) **إسناده ضعيف جداً.**

أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٦٥٣) من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس به مرفوعاً. وجويبر متروك.

(٢) **في إسناده نظر.**

أخرجه الطبراني في الكبير (٨٢) من حديث الحسن بن مدرك ثنا عبدالعزيز ثنا عبدالله القرشي ثنا سعيد بن أبي عروبة عن القاسم بن عبدالغفار عن عمرو بن شراحيل به مرفوعاً.

قال أبو نعيم كما في الإصابة (٥٨٧٣/٤): في إسناده نظر.

ليلة: **«اللّهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في نسلهما»**.

أخرجه ابن سعد[1].

٢٦ ـ الحديث السادس والعشرون:

عن علي أن رسول الله ﷺ قال: **«اللّهم إنك أخذت مني عبيدة بن الحارث يوم بدر، وحمزة بن عبد المطلب يوم أحد، وهذا علي فلا تذرني وأنت خير الوارثين»**.

أخرجه الديلمي[2].

٢٧ ـ الحديث السابع والعشرون:

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: **«اللّهم**

---

(١) **إسناده فيه لين.**
أخرجه ابن سعد في طبقاته (٢١/٨) والروياني في مسنده (٣٥) كلاهما من حديث عبدالرحمٰن بن حميد الرؤاسي حدثنا عبدالكريم بن سليط عن ابن بريدة عن أبيه به.
قال ابن حجر في الإصابة (٥٦/٨): إسناده جيد.
قلت: عبدالكريم بن سليط قال فيه ابن حجر في التقريب: مقبول، أي: حيث يتابع وإلا فلين كما بيَّن هو في مقدمة التقريب.

(٢) لم أجده.

اشهد، **اللّهم هل بلغت هذا ـ وأشار إلى علي ـ أخي وابن عمي وصهري وأبو ولدي مَن عاداه في النار»**.

أخرجه الشيرازي في الألقاب وابن النجار[1].

٢٨ ـ الحديث الثامن والعشرون:

عن واثلة أن رسول الله ﷺ قال: **«اللّهم اجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم»** ـ يعني علي وفاطمة وحسن وحسين ـ.

أخرجه الطبراني[2].

---

(١) **إسناده متروك.**
أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٤٦٨) من حديث محمد بن سهل المازني ثنا إسماعيل بن يحيى التيمي ثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر به مرفوعاً، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبيدالله بن عمر إلا إسماعيل بن يحيى التيمي تفرد به محمد بن سهل المازني.
قلت: إسماعيل بن يحيى التيمي قال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالبواطيل وقال غيره: يكذب.

(٢) **إسناده لا يصح.**
أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٠) من حديث يزيد بن ربيعة عن يزيد بن أبي مالك عن أبي الأزهر عن واثلة به مرفوعاً.
قال الهيثمي في المجمع (١٦٧/٩): فيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك.

٢٩ ـ الحديث التاسع والعشرون:

عن علي كرم الله وجهه أن رسول الله ﷺ قال: «**رحم الله علياً، اللّهم أدر الحق معه حيث دار**».

أخرجه الترمذي وقال: غريب[١].

٣٠ ـ الحديث الثلاثون:

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**علي مني بمنزلة رأسي من بدني**».

أخرجه الديلمي[٢].

---

(١) **إسناده منكر.**

أخرجه الترمذي (٣٦٤٧) من حديث سهل بن حماد حدثنا المختار بن نافع حدثنا أبو حيان التيمي عن أبيه عن علي به مرفوعاً.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والمختار بن نافع شيخ بصري كثير الغرائب.

وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (٤١٠) وقال: هذا الحديث يعرف بمختار، قال البخاري: هو منكر الحديث، وقال ابن حبان: يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك.

(٢) لم أجده.

٣١ ـ الحديث الحادي والثلاثون:

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**علي أخي في الدنيا والآخرة**».

أخرجه الطبراني رحمه الله[١].

٣٢ ـ الحديث الثاني والثلاثون:

عن أم سليم أن رسول الله ﷺ قال: «**علي مع القرآن والقرآن مع علي، لن يتفرقا حتى يردا الحوض**».

أخرجه (. . .)[٢].

٣٣ ـ الحديث الثالث والثلاثون:

عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «**علي إمام**

---

(١) لم أجده.

(٢) **إسناده ضعيف.**

بيض له المصنف في «الأصل» وقد أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٨٨٠) والصغير (٧٢٠) من حديث صالح بن أبي الأسود عن هاشم بن بريد عن أبي سعيد التيمي عن ثابت مولى أبي ذر عن أم سلمة به مرفوعاً وقال: تفرد به صالح بن أبي الأسود وأبو سعيد التيمي يلقب عقيصاً كوفي.

قال الهيثمي في المجمع (١٤٣/٩): فيه صالح بن أبي الأسود وهو ضعيف.

البررة، قاتل الفجرة، منصور مَن نصره مخذول مَن خذله».

أخرجه الحاكم[1].

٣٤ ـ الحديث الرابع والثلاثون:

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**علي عيبة علمي**».

أخرجه ابن عدي[2].

---

(١) **إسناده موضوع.**

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٦٤٤) من حديث أحمد بن عبدالله بن يزيد الحراني المؤدب عن عبدالرزاق ثنا سفيان عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن عبدالرحمٰن بن عثمان قال: سمعت جابراً... فذكره.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٩٢/١) وقال: هذا حديث منكر موضوع لا أعلم رواه عن عبدالرزاق إلا أحمد بن عبدالله المؤدب هذا.

(٢) **إسناده متروك.**

أخرجه ابن عدي (١٠١/٤) من حديث ضرار بن صرد حدثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن عباية عن ابن عباس به مرفوعاً وضرار متروك.

العيبة، بفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف والباء موحدة: الوعاء الذي يضع فيه الإنسان ما يحتاجه ويعز عليه.

٣٥ ـ الحديث الخامس والثلاثون:

عن [علي][1] أن رسول الله ﷺ قال: «**علي يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب المنافقين**».

أخرجه ابن عدي[2].

٣٦ ـ الحديث السادس والثلاثون:

عن سلمان أن رسول الله ﷺ قال: «**علي بن أبي طالب ينجز عهداتي ويقضي ديني**».

---

(١) بياض في «الأصل» والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) **إسناده لا يصح.**

أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٤٤/٥) من حديث عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي به.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل (٢٨٣) وقال: هذا حديث ليس بصحيح قال ابن حبان: عيسى بن عبدالله يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة، وكان يهم ويخطئ فبطل الاحتجاج به.

وذكره الذهبي في السير (٧٩/٢٣) وقال: إسناده واه.

أخرجه الديلمي وغيره[1].

٣٧ ـ الحديث السابع والثلاثون:

عن [علي][2] كرم الله وجهه أن رسول الله ﷺ قال: **«علي بن أبي طالب أعلم الناس باسم الله، وأشد الناس حباً وتعظيماً لأهل لا إله إلا الله»**.

أخرجه أبو نعيم[3].

٣٨ ـ الحديث الثامن والثلاثون:

عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: **«علي باب علمي ومبين لأمتي، ما أرسلت به من بعدي، حبه إيمان وبغضه نفاق والنظر إليه رأفة»**[4].

---

(١) **إسناده لا يصح.**
أخرجه الطبراني في الكبير (٦٠٦٣) من حديث يحيى بن يعلى عن ناجح بن عبدالله عن سماك بن حرب عن أبي سعيد الخدري عن سلمان به مرفوعاً.
قال الهيثمي في المجمع (٩/١١٤): في إسناده ناجح بن عبدالله وهو متروك.

(٢) سقطت من المصنف سهواً.

(٣) لم أجده.

(٤) أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (٤١٨١).

٣٩ ـ الحديث التاسع والثلاثون:

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: **«علي بن أبي طالب باب حيطة، من دخل منه كان مؤمناً، ومن خرج منه كان كافراً»**.

أخرجه الدارقطني في الأفراد[1].

٤٠ ـ الحديث الأربعون:

عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال: **«علي مني وأنا من علي، وعلي ولي كل مؤمن بعدي»**.

أخرجه ابن أبي شيبة وصححه[2].

---

(١) **إسناده لا يصح.**
أخرجه الديلمي كما في فيض القدير (١/٢٣٦) للمناوي وضعفه الأخير، وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٨٤) من طريق حسين الأشقر قال: حدثنا شريك عن الأعمش عن عطاء عن ابن عباس به مرفوعاً وقال: قال الدارقطني: تفرد به حسين الأشقر عن شريك وليس بالقوي، وقال البخاري: حسين عنده مناكير، وقال ابن عدي: روى حديثاً منكراً والبلاء عندي منه، وقال أبو معمر الهذلي: هو كذاب.

(٢) **إسناده فيه نظر.**
أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢١٢١)، وأبو يعلى في مسنده (٣٥٥) من حديث جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف عن عمران به مطولاً وقد اختصره المصنف، =

....

= وجعفر بن سليمان كان يحيى بن سعيد يستضعفه ويقول: لا يكتب حديثه.

وقال أحمد: لا بأس به، وقال ابن معين: ثقة، وكان يبغض الشيخان رضي الله عنهما.

خاتمة

توفي علي كرَّم الله وجهه ورضي عنه وسنّه ثلاث وستون سنة على الصحيح، وقيل: بل وهو ابن ثمانية وسبعون سنة.

وقتل رضي الله عنه سنة أربعين، وكانت خلافته خمس سنين وستة أشهر، رضي الله عنه وأعاد علينا والمسلمين من بركاته.

آخر ما أوردناه وتمام ما قصدناه... والحمد لله

تمت تمت تمت في القسطنطينية

وكتبه الفقير إلى الله الغني

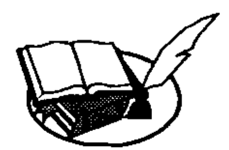
علي بن حمد السرواني

عفى الله عنهما

سنة ١١٣٥هـ[١]

(١) في حاشية الأصل: كتب المرحوم هذه الحروف في مرض موته، إنا لله وإنا إليه راجعون.

الفهارس



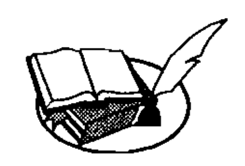
فهرس الأحاديث والآثار
مرتب على رقم الحديث

● كتاب الدرر
في فضائل عمر رضي اللّه عنه

● كتاب تحفة العجلان
في فضائل عثمان

● كتاب القول الجلي

في فضائل علي



فهرس المراجع

١ ـ **القرآن الكريم**.

٢ ـ **إحياء علوم الدين**.

٣ ـ **أخبار أصبهان**، لأبي نعيم، دار الكتب العلمية، بيروت.

٤ ـ **أدب الدنيا والدين**، دار الكتب العلمية، بيروت.

٥ ـ **أربعون حديثاً لأربعين شيخاً**، لابن عساكر، مكتبة القرآن، القاهرة، تحقيق مصطفى عاشور.

٦ ـ **أسد الغابة**، لابن الأثير، دار الكتب العلمية، بيروت.

٧ ـ **الأباطيل والمناكير**، للجوزجاني، تحقيق عبدالرحمٰن الفريوائي، الطبعة الثالثة ١٤١٥هـ، دار الصميعي، الرياض.

٨ ـ **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.

٩ ـ **الآداب**، للبيهقي، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٠ ـ **الأدب المفرد**، للبخاري، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٩هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١١ ـ **الأذكار**، للنووي، تحقيق بشير عيون، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ، مكتبة دار البيان، دمشق.

١٢ ـ **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، للخليلي، تحقيق محمد إدريس، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

١٣ ـ **الأسماء والصفات**، للبيهقي، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، بيروت.

١٤ ـ **الإصابة**، لابن حجر، دار الكتاب العربي، بيروت.

١٥ ـ **الإقناع**، لابن المنذر، تحقيق عبدالله الجبرين، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

١٦ ـ **الأمثال**، للرامهرمزي، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، بيروت.

١٧ ـ **الأولياء**، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد سعيد زغلول، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

١٨ ـ **الإيمان**، لابن أبي عمر العدني، تحقيق حمد بن حمدي الجابري، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، الدار السلفية، الكويت.

١٩ ـ **الإيمان**، لابن منده، تحقيق علي الفقيهي، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٠ ـ **الإيمان**، للقاسم بن سلام، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

٢١ ـ **الاستخارة**، لعلي الطهطاوي.

٢٢ ـ **الاعتقاد**، للبيهقي، تحقيق أحمد عصام الكاتب، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ، دار الآفاق الجديدة، بيروت.

٢٣ ـ **الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط**، لسبط ابن العجمي، تحقيق فواز أحمد زمرلي، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، دار الكتاب العربي، بيروت.

٢٤ ـ **البر والصلة**، لابن الجوزي، تحقيق عادل عبدالموجود، وعلي معوض، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

٢٥ ـ **التاريخ الصغير**، للبخاري، تحقيق محمود إبراهيم زايد، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، دار المعرفة، بيروت.

٢٦ ـ **التاريخ الكبير**، للبخاري، تحقيق الشيخ عبدالرحمٰن بن يحيى المعلمي اليماني ـ ما عدا الرابع والخامس ـ الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، دار المعرفة، بيروت.

٢٧ ـ **التوحيد**، لابن خزيمة، تحقيق محمد هراس سنة ١٣٩٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٨ ـ **الثقات**، لابن حبان، دار الفكر، بيروت.

٢٩ ـ الرد على **الجهمية**، للدارمي، تحقيق بدر البدر، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، الدار السلفية، الكويت.

٣٠ ـ **الزهد**، لأحمد، تحقيق محمد بسيوني زغلول، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، دار الكتاب العربي، بيروت.

٣١ ـ **الزهد**، لابن المبارك، تحقيق حبيب الرحمٰن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٢ ـ **الزهد**، لهناد بن السري، تحقيق عبدالرحمٰن الفريوائي، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، دار الخلفاء، الكويت.

٣٣ ـ **الزهد**، لوكيع، تحقيق عبدالرحمٰن الفريوائي، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، مكتبة الدار، المدينة المنورة.

٣٤ ـ **السنة**، لابن أبي عاصم، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

٣٥ ـ **السنة**، لعبدالله بن أحمد، تحقيق محمد بسيوني زغلول، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان.

٣٦ ـ **السنن الصغير**، للبيهقي، دار الجيل، بيروت.

٣٧ ـ **السنن والمبتدعات**، للقشيري.

٣٨ ـ **الشريعة**، للآجري، تحقيق محمد حامد الفقي، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٩ ـ **الشكر لله**، لابن أبي الدنيا، تحقيق ياسين السواس، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ، دار ابن كثير، دمشق.

٤٠ ـ **الشمائل النبوية**، للترمذي، تحقيق فواز أحمد زمرلي، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، دار الكتاب العربي، بيروت.

٤١ ـ **الطبقات الكبرى**، لابن سعد، دار صادر، بيروت.

٤٢ ـ **العدة للكرب والشدة**، لمحمد بن عبدالواحد المقدسي، تحقيق ياسر بن إبراهيم، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، دار المشكاة، القاهرة.

٤٣ ـ **العدوس على الخرشي**.

٤٤ ـ **العلل المتناهية**، لابن الجوزي، تحقيق إرشاد الحق الأثري، الهند.

٤٥ ـ **العلل**، لابن أبي حاتم، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت.

٤٦ ـ **العلل**، للدارقطني، تحقيق محفوظ الرحمٰن السلفي، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، دار طيبة، الرياض.

٤٧ ـ **الفرج بعد الشدة**، لابن أبي الدنيا، دار المشرق، القاهرة.

٤٨ ـ **الفوائد**، لأبي الشيخ، تحقيق علي عبدالحميد، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، دار الصميعي، الرياض.

٤٩ ـ **الكاشف**، للذهبي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت.

٥٠ ـ **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**، لسبط ابن العجمي، تحقيق صبحي السامرائي، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، عالم الكتب، ومكتبة النهضة، بيروت.

٥١ ـ **الكلم الطيب**، المكتب الإسلامي، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني.

٥٢ ـ **الكنى**، للدولابي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٥٣ ـ **اللآلئ المصنوعة**، للسيوطي، دار المعرفة، بيروت.

٥٤ ـ **المجروحين**، لابن حبان، تحقيق محمود زايد، دار المعرفة، بيروت.

٥٥ ـ **المدخل**، لابن الحاج.

٥٦ ـ **المراسيل**، لأبي داود، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٥٧ ـ **المراسيل**، لابن أبي حاتم، تحقيق شكر الله قوجاني، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٥٨ ـ **المستدرك**، للحاكم، دار الكتاب العربي.

٥٩ ـ **المصنف**، لابن أبي شيبة، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، دار التاج، بيروت.

٦٠ ـ **المصنف**، لعبدالرزاق، المكتب الإسلامي، تحقيق حبيب الرحمٰن الأعظمي، بيروت.

٦١ ـ **المعجم الأوسط**، للطبراني، تحقيق محمود الطحان، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

٦٢ ـ **المعجم الصغير**، للطبراني، تحقيق عبدالرحمٰن عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

٦٣ ـ **المعجم الكبير**، للطبراني، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

٦٤ ـ **المعجم**، للإسماعيلي، تحقيق زياد منصور، الطبعة الأولى، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.

٦٥ ـ **المغني في الضعفاء**، للذهبي، تحقيق نور الدين عتر، دار الوعي، حلب.

٦٦ ـ **المنتقى من كتاب الترغيب والترهيب**.

٦٧ ـ **الموطأ**، لمالك، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، مكتبة الحلبي، مصر.

٦٨ ـ **الميزان**، للذهبي، تحقيق علي البجاوي، دار المعرفة، بيروت.

٦٩ ـ **النزول**، للدارقطني، تحقيق علي الفقيهي، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٧٠ ـ **الهم والحزن**، لابن أبي الدنيا، تحقيق مجدي السيد، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، دار السلام، مصر.

٧١ ـ **الهواتف**، لابن أبي الدنيا، تحقيق مصطفى عطا، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

٧٢ ـ **اليقين**، لابن أبي الدنيا، تحقيق مجدي إبراهيم، مكتبة القرآن، مصر.

٧٣ ـ **تاريخ بغداد**، للخطيب، دار الكتاب العربي، بيروت.

٧٤ ـ **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، للمزي، تحقيق عبدالصمد شرف الدين، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

٧٥ ـ **تذكرة الحفاظ**، للذهبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٧٦ ـ **تصحيح الدعاء**.

٧٧ ـ **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**، للحافظ ابن حجر، دار الكتاب العربي، بيروت.

٧٨ ـ **تعريف أهل التقديس**، لابن حجر، تحقيق عبدالغفار بنداري، ومحمود عبدالعزيز، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٧٩ ـ **تفسير ابن كثير**، دار الكتاب العربي.

٨٠ ـ **تفسير القرطبي**، دار الكتاب العربي.
٨١ ـ **تفسير المنار**.
٨٢ ـ **تفسير شلتوت**.
٨٣ ـ **تفسير عبدالرزاق**، تحقيق مصطفى سليم، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، مكتبة الرشد، الرياض.
٨٤ ـ **تقريب التهذيب**، للحافظ ابن حجر، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ، دار المعرفة، بيروت.
٨٥ ـ **تنزيه الشريعة**، لابن عراق، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، وعبدالله الصديق، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
٨٦ ـ **تهذيب الآثار**، للطبري، تحقيق محمود شاكر، مطبعة المدني، مصر.
٨٧ ـ **تهذيب التهذيب**، لابن حجر، الطبعة الأولى، دائرة المعارف، الهند.
٨٨ ـ **تهذيب الكمال**، للمزي، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٨٩ ـ **تهذيب تاريخ ابن عساكر**، لابن منظور، دار الفكر، سوريا.
٩٠ ـ **حجة الله البالغة**، للدهلوي.
٩١ ـ **دلائل النبوة**، لأبي نعيم، عالم الكتب، بيروت.
٩٢ ـ **دلائل النبوة**، للبيهقي، تحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٩٣ ـ **زاد المسير في علم التفسير**، لابن الجوزي، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.
٩٤ ـ **زاد المعاد**، لابن القيم، مؤسسة الرسالة، بيروت، تحقيق عبدالقادر الأرناؤوط وشعيب الأرناؤوط.
٩٥ ـ **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، للألباني، المكتب الإسلامي، ومكتبة المعارف، الرياض.
٩٦ ـ **سلسلة الأحاديث الضعيفة**، للألباني، المكتب الإسلامي، ومكتبة المعارف، الرياض.
٩٧ ـ **سنن أبي داود**، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الفكر، بيروت.
٩٨ ـ **سنن الترمذي**، تحقيق أحمد شاكر، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٩٩ ـ **سنن الدارمي**، تحقيق فؤاد أحمد زمرلي، وخالد السبع، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، دار الكتاب العربي، بيروت.
١٠٠ ـ **سنن النسائي الكبرى**، تحقيق عبدالغفار بنداري وسيد حسن، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٠١ ـ **سنن البيهقي**، الطبعة الأولى ١٣٤٤هـ، دار المعرفة، بيروت، تحقيق عبدالرحمٰن بن يحيى المعلمي وآخرون.
١٠٢ ـ **سنن سعيد بن منصور**، تحقيق حبيب الرحمٰن الأعظمي، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٠٣ ـ **سنن سعيد بن منصور (التكملة)**، تحقيق سعيد بن عبدالله آل حميد، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، دار الصميعي، الرياض.

١٠٤ ـ **شرح أصول اعتقاد أهل السنة**، للآلكائي، تحقيق أحمد حمدان، الطبعة الثانية، دار طيبة، الرياض.

١٠٥ ـ **الفتوحات الربانية**، للفلاني.

١٠٦ ـ **شرح الحصن الحصين**، للشوكاني.

١٠٧ ـ **شرح السنة**، للبغوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط وزهير الشاويش، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

١٠٨ ـ **شرح النووي على صحيح مسلم**.

١٠٩ ـ **شرح معاني الآثار**، للطحاوي، تحقيق محمد زهري النجار، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١١٠ ـ **شعار أصحاب الحديث**، لأبي أحمد الحاكم، تحقيق عبدالعزيز السدحان، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١١١ ـ **شعب الإيمان**، للبيهقي، تحقيق محمد زغلول، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١١٢ ـ **صحيح ابن حبان**، (انظر الإحسان).

١١٣ ـ **صحيح ابن خزيمة**، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

١١٤ ـ **صحيح الأدب المفرد**، للألباني، للشيخ ناصر الدين الألباني، دار الصديق، السعودية.

١١٥ ـ **صحيح مسلم**، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، نشر إدارة البحوث العلمية، بالرياض.

١١٦ ـ **ضعيف الجامع**، للألباني، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

١١٧ ـ **طبقات المحدثين بأصبهان**، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق عبدالغفور البلوشي، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١١٨ ـ **عمل اليوم والليلة**، لابن السني، تحقيق سالم بن أحمد السلفي، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

١١٩ ـ **عمل اليوم والليلة**، للنسائي، تحقيق فاروق حمادة، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٢٠ ـ **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، المكتبة السلفية، القاهرة.

١٢١ ـ **فتح المجيد شرح كتاب التوحيد**.

١٢٢ ـ **فضائل الأوقات**، للبيهقي، تحقيق عدنان القيسي، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، دار المنارة، السعودية.

١٢٣ ـ **فضائل الصحابة لأحمد**، تحقيق وصي الله عباس، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٢٤ ـ **فضل التهليل وثوابه الجزيل**، لابن البناء، تحقيق عبدالله بن يوسف، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، دار العاصمة، الرياض.

١٢٥ ـ **فضل الدعاء والداعين**، لشرف الدين المقدسي، تحقيق بدر البدر، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، دار ابن حزم، بيروت.
١٢٦ ـ **فضل الصلاة على النبي ﷺ**، للجهضمي، تحقيق الشيخ الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.
١٢٧ ـ **كرامات الأولياء**، لهبة الله اللالكائي، تحقيق أحمد حمدان، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، دار طيبة، الرياض.
١٢٨ ـ **كشف الأستار عن زوائد البزار**، للهيثمي، تحقيق حبيب الرحمٰن الأعظمي، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١٢٩ ـ **لسان العرب**، لابن منظور، دار صادر، بيروت.
١٣٠ ـ **لسان الميزان**، لابن حجر، الطبعة الأولى ١٣٢٩هـ، دائرة المعارف، الهند.
١٣١ ـ **مجمع الزوائد**، للهيثمي، دار الكتاب العربي، بيروت.
١٣٢ ـ **مجموع الفتاوى**، لابن تيمية.
١٣٣ ـ **مختصر تاريخ دمشق**، لابن منظور (انظر تهذيب تاريخ دمشق).
١٣٤ ـ **مختصر قيام الليل**، للمقريزي، تحقيق إبراهيم العلي ومحمد أبو صعليك، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، مكتبة المنار، الأردن.
١٣٥ ـ **مساوئ الأخلاق**، للخرائطي، تحقيق مصطفى عطا، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١٣٦ ـ **مسند أبي عوانة**، دار المعرفة، بيروت.

١٣٧ ـ **مسند أبي يعلى**، تحقيق حسين أسد، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، دار المأمون للتراث، دمشق.
١٣٨ ـ **مسند أحمد**، دار الفكر، بيروت.
١٣٩ ـ **مسند إسحاق بن راهويه**، تحقيق عبدالغفور البلوشي، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة.
١٤٠ ـ **مسند ابن المبارك**، تحقيق مصطفى عثمان محمد، الطبعة الأولى ١٤١١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٤١ ـ **مسند الإمام الشافعي**، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٤٢ ـ **مسند الحميدي**، تحقيق حبيب الرحمٰن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٤٣ ـ **مسند الشاميين**، للطبراني، تحقيق حمدي عبدالمجيد، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١٤٤ ـ **مسند الشهاب**، للقضاعي، تحقيق حمدي عبدالمجيد، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١٤٥ ـ **مسند الطيالسي**، دار المعرفة، بيروت.
١٤٦ ـ **مسند عبد بن حميد (المنتخب)**، تحقيق السامرائي، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٤٧ ـ **مشكل الآثار**، للطحاوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١٤٨ ـ **معالم التنزيل**، للبغوي، تحقيق خالد العك ومروان سوار، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، دار المعرفة، بيروت.

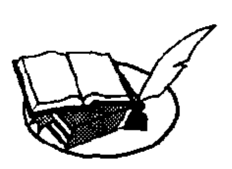
١٤٩ ـ **معجم الشيوخ**، للصيداوي، تحقيق عمر تدمري، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٥٠ ـ **معرفة علوم الحديث**، للحاكم، تحقيق معظم حسين، الطبعة الثالثة ١٩٧٩، دار الآفاق الجديدة، بيروت.

١٥١ ـ **مكارم الأخلاق**، للخرائطي (المنتقى).

١٥٢ ـ **منتقى ابن الجارود**، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٥٣ ـ **نوادر الأصول**، للحكيم الترمذي، دار صادر، بيروت.



فهرس الكتاب

الموضوع	الصفحة

